...مشاورات للتعجيل بارسال قوة السلام الى لبنان

...رنجية : لبنان غير ملتزم بقرارات وزراء الخارجية العرب

...كود في القتال في بيروت في أعقاب ٣٠ أيام من معارك عنيفة

القاهرة ـ الوكالات ـ يواصل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض مشاوراته مع الدول العربية لضمان سرعة ارسال قوة حفظ السلام العربية الى لبنان ، ومن ...ر ان تسافر الى دمشق بعثة عسكرية من الجامعة العربية خلال يومين لاجراء دراسات على الطبيعة لاوضاع هذه القوات وتأمين وصولها . وقالت مصادر الجامعة العربية ان القوة العربية المشتركة ستضم وحدات من السعودية والجزائر وليبيا والسودان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية

وقد اجتمع امس السيد محمود رياض مع الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية باعتباره الامين العام المساعد العسكري لجامعة الدول العربية ، وحضر الاجتماع الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين ورئيس مؤتمر وزراء الخارجية

وقد ابلغ الامين العام للجامعة العربية الفريق فهمي بقرار وزراء الخارجية العرب بتشكيل قوات الامن العربية التي سترسل الى لبنان وطلب منه اتخاذ الترتيبات الخاصة بتشكيل هذه القوات وتحديد حجمها .

وكان مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارئ، قد قرر في القاهرة فجر امس ارسال قوة حفظ سلام عربية الى لبنان ضمن خطة من سبع نقاط اقرتها

البقية على ص ٦ ع ٧



القدس ـ الجمعة ١١ حزيران ١٩٧٦ . ١٣ جمادى الثانية ١٣٩٦ العدد ٢٣٣٢ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY – JERUSALEM FRI 11 JUNE 1976 VOL VIII No 2332

رئيس الأركان يحذر المنظمات من القيام بأعمال عسكرية على الحدود الشمالية بعد انتهاء المعارك في لبنان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ حذر الجنرال مردخاي غور رئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي المنظمات الفلسطينية من مغبة الاعتقاد باستطاعتها مجابهة جيش الدفاع الاسرائيلي بعد ان ازداد لديها الاعتقاد انها نجحت في صد التدخل العسكري السوري في لبنان دون مساعدة خارجية وقال ان على هذه العناصر ان تعلم بان جيش الدفاع الاسرائيلي يختلف عن الجيش السوري وعن غيره من الجيوش الاخرى .

واضاف ان جيش الدفاع الذي حقق الانتصار تلو الانتصار في كافة الحروب التي خاض غمارها سينتصر ايضا في اية مجابهة جديدة مع المنظمات .

وحذر الجنرال غور ايضا من ان توقف الحرب الاهلية في لبنان ووضع حد للاقتتال الدائر بين وحدات الجيش السوري والمنظمات الفلسطينية في لبنان سيدفع بالعناصر الفلسطينية المسلحة الى تصعيد عملياتها العسكرية

البقية على ص ٦ ع ٥

آلاف الليبيين يتدربون في روسيا

طرابلس ـ رويتر ـ قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان الافا من الليبيين يتدربون في الاتحاد السوفياتي ونفى القذافي مع هذه الانباء القائلة بان بلاده وضعت منشات تحت تصرف الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط .

وكان القذافي يتحدث في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية الغربية . وقال ان حلف الاطلسي يشكل تهديدا لليبيا والمنطقة البحر الابيض المتوسط كلها .

رسالة من الحسين للملك خالد

عمان ـ رويتر ـ عاد الى عمان امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قادما من الرياض بعد اختتام زيارة قصيرة للعربية السعودية سلم خلالها رسالة الى الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية من الملك حسين ملك الاردن .

وذكر راديو عمان الذي اذاع هذا النبأ ان الرسالة تتعلق باخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط . وكان رئيس الحكومة الاردنية قد وصل الى الرياض صباح امس .

جلود يصل دمشق

دمشق ـ رويتر ـ عاد الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا والسيد عبد الكريم وزير التعليم ومبعوث الرئيس الجزائري هواري بومدين الى هنا امس قادمين من بيروت بعد ان اجريا محادثات مع الاطراف الفلسطينية واللبنانية التقدمية المعنية في النزاع اللبناني . ومن المقرر ان يعرض المبعوثان نتائج مباحثاتهما في لبنان على الرئيس حافظ الاسد .

فهمي يجتمع بالسفير الاميركي

القاهرة ـ رويتر ـ اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع السيد هارمن ايلتس السفير الاميركي بالقاهرة وتم في هذا الاجتماع مناقشة تطورات الوقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

... تتخذ تدابير عاجلة لمواجهة الموقف الناجم عن تحركات الجيش العراقي على حدودها

دمشق ـ رويتر ـ اعلنت سوريا رسميا انها ستتخذ جميع التدابير العاجلة والمناسبة لمواجهة الموقف الناجم عن تحركات الجيش العراقي على الحدود العراقية ـ السورية .

وقد جاء هذا الاعلان في بيان رسمي صدر هنا امس . وقال البيان ان سوريا تجد من واجبها ان تبدي تحفظها الشديد تجاه هذه التحركات التي لا تخدم البلدين ولا المصلحة القومية للامة العربية .

واشار البيان الى الاجراءات التي اتخذها العراق منذ يوم امس الاول وقال : ولما كان هذا التحرك العراقي يتم في الظروف الخطيرة التي يجتازها لبنان والتي تعكس على الثورة الفلسطينية كما ان هذا التحرك لا يتم في اطار المساعي المبذولة على مستوى جامعة الدول العربية او في اطار اتفاق ثنائي بين سوريا والعراق او بينهما وبين اية دولة عربية اخرى فان هذا التصرف يثير الشكوك ويعرقل انجاح اية مساع وجهود يبذلها الاشقاء العرب كما لا يساعد في نجاح الاقتراحات المطروحة لمساعدة لبنان وحماية الثورة الفلسطينية .

واضاف البيان يقول : ان الحكومة العراقية اعلنت عن توجيه قطعات من الجيش العراقي لتاخذ مكانها على الساحة العربية .. وان هذه القطعات اتجهت نحو الحدود العراقية السورية .

واشار البيان كذلك الى ان مديرية التجنيد العامة في العراق دعت قسما من الاحتياطي للالتحاق بالقوات المسلحة

البقية على ص ٦ ع ٦

رئيس الدولة يجتمع بملكة بريطانيا ورئيس حكومتها أثناء زيارته للندن

القدس ـ يغادر البلاد اليوم « الجمعة » رئيس الدولة البروفسور افرايم كتسير ، في زيارة خاصة الى بريطانيا تلبية لدعوة من الجمعية الملكية البريطانية للاشتراك في ندوة على شرف صاحب جائزة نوبل البروفسور ارنست تشين بمناسبة بلوغه سن السبعين .

والبروفسور تشين هو صديق البروفسور كتسير الشخصي وقد عمل كثيرا لتقدم العلم في اسرائيل .

وفي اثناء زيارته لبريطانيا سيتناول رئيس الدولة طعام الغداء على مائدة ملكة بريطانيا . اليزابيت الثانية في قصر وندسور .. كما سيزور رئيس الحكومة البريطانية جيمس كالاهان في مقره الرسمي في شارع داونينغ ١٠ في لندن .

وسيجتمع رئيس الدولة كذلك مع رؤساء يهود بريطانيا وسيزور جامعة كمبردج .

ويرافق رئيس الدولة في زيارته لبريطانيا السيدة عقيلته نينا كتسير ومدير ديوانه السيد غدعون شومرون وياوره العسكري الكولونيل يسرائيل بركوني . وسيتغيب رئيس الدولة عن البلاد ١٠ ايام .

وزير خارجية يوغوسلافيا يصل الى دمشق

دمشق ـ رويتر ـ اجتمع وزير خارجية يوغسلافيا السيد ميلوس مينيتش فور وصوله الى دمشق امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري وسيقوم الوزير اليوغوسلافي خلال مكوثه في دمشق بتسليم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو .

موينيهان يرشح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ الاميركي

نيويورك ـ الوكالات ـ اعلن السيد دانيال موينيهان مندوب الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة رسميا امس عن ترشيح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ الاميركي عن الحزب الديمقراطي

انعقاد اول مؤتمر للتنظيم العربي الاشتراكي في مصر

دمنهور ـ رويتر ـ عقد في مدينة دمنهور المصرية اول امس مؤتمر لتنظيم مصر العربي الاشتراكي .

والقى السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية كلمة في المؤتمر بصفته مقرر هذا التنظيم قال فيها ان مصر قد اجتازت مرحلة الخطورة في المجال الاقتصادي ودعا اعضاء التنظيم الى مواصلة العمل للانتقال بالمجتمع المصري من مرحلة المعاناة والاعباء الى مرحلة التقدم والرفاه . ودعا السيد سالم زعماء الدول العربية الى العمل على وقف المذبحة في لبنان ومواصلة جهودهم لاستعادة المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل .

مبعوث من الرئيس فورد يزور المنطقة لاستعراض وضع المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأميركية لدولها

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ غادر واشنطن امس السيد جيمس لين مدير دائرة الادارة والميزانية في البيت الابيض ، واحد كبار المساعدين المقربين للرئيس فورد ، في جولة للشرق الاوسط ، لاستعراض وضع المساعدات الاقتصادية والعسكرية في عدد من دول هذه المنطقة .

وذكرت مصادر البيت الابيض ان السيد لين سيزور اسرائيل ومصر ، والاردن وسوريا وربما دولا اخرى في المنطقة . وستستغرق هذه الجولة عشرة ايام .

وسيكون السيد لين اول مسؤول امريكي كبير يزور المنطقة منذ ان غادرها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ، بعد توقيع الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل قبل ٢١ شهرا .

وسيجتمع السيد لين في البلاد بوزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش والمسؤولين في وزارته ، بهدف دراسة خطوات اسرائيل حتى سنة ١٩٨٠ .

وقد التقى السيد رابينوفيتش . لهذا السبب الزيارة التي ازمع القيام بها لواشنطن .

واوضحت مصادر البيت الابيض انه

البقية على ص ٦ ع ٦

مظاهرات في طولكرم ضد التدخل السوري في لبنان

طولكرم ـ لمراسلنا ـ قامت يوم امس في مدينة طولكرم مظاهرات كبيرة طافت شوارع المدينة اشترك فيها الاف الشبان من الذين كانوا يحملون الاعلام السوداء حدادا على ارواح ضحايا حرب لبنان ونددوا بالتدخل العسكري السوري وبمنظمة الصاعقة ورئيسها السيد زهير محسن وهو من ابناء مدينة طولكرم . ولوحظ ان قوات الامن رافقت التظاهرة في مختلف شوارع المدينة الا انها فرقتها لدى محاولة بعض المشتركين فيها الاخلال بمجرى الحياة الطبيعي .

صندوق دولي للتنمية الزراعية يؤسس برأسمال قدره مليار دولار

روما ـ رويتر ـ افتتح في روما امس مؤتمر الاغذية والزراعة العالمي الذي يستهدف تأسيس صندوق دولي للتنمية الزراعية برأسمال مقداره الف مليون دولار .

والقى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الكلمة الافتتاحية في المؤتمر اشاد فيها بالجهود المشتركة التي بذلتها الدول الصناعية والدول الغنية بالنفط لتوفير رأسمال

البقية على ص ٦ ع ٦

البابا يستقبل ممثله في القدس

الفاتيكان ـ استقبل قداسة البابا بولس السادس هنا امس الكاردينال وليام كادو القاصد الرسولي في القدس . ولم يعلن شيء عما دار بينهما من مباحثات .

مجلس قيادة الثورة العراقي يقر معاهدة الحدود مع ايران

بغداد ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان مجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم صادق امس الاول على قانون معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المعقودة بين العراق وايران وكذلك البروتوكولات الثلاثة الملحقة بها مع ملحقاتها الموقع عليها في بغداد بتاريخ ٨ حزيران ١٩٧٥ والاتفاقات الاربعة اللاحقة لها مع ملحقاتها الموقع عليها في بغداد بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٧٥ .

عدم اجراء أية تقليصات في ميزانية المعارف المعدة للوسط العربي

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ اعلن وزير المعارف والثقافة السيد اهرون يدلين ان الوزارة سوف لا تجري اية تقليصات في الميزانية المعدة للوسط العربي كما وانها ستولي المدارس العربية اهمية خاصة في السنة الدراسية المقبلة .

وقد ادلى السيد يدلين بهذا التصريح خلال حفل استقبال اقامه امس لعدد من رؤساء المجالس المحلية والمثقفين والطلبة الجامعيين العرب اعضاء حزب العمل في مكتبه بتل ابيب .

واثار المشتركون في الاجتماع عدة قضايا مهمة منها وضع المواطن العربي على ضوء الصراع اليهودي العربي في المنطقة وازدواج الهوية لدى المواطنين العرب في اسرائيل والمشاكل والقضايا الصعبة التي تواجه قطاع التربية والتعليم في الوسط العربي ومواضيع اخرى .

وناشدت السيدة خولة السعدي التي

البقية على ص ٦ ع ٥

تخريج ضباط في سلاح المدرعات

القدس ـ احتفل امس في المدرسة المركزية لقوات المدرعات ، في مكان ما من البلاد بتخريج عدد كبير من ضباط المدرعات وذلك بحضور ذويهم .

وقد القى قائد سلاح المدرعات كلمة هنأ فيها الخريجين .

... الأنباء

...نتهز رئيس الوزراء فرصة اشتراكه في حفل افتتاح المؤتمر ...ابق لحزب العمال الموحد (مبام) ليؤكد من جديد على ... اسرائيل الصادقة في السلام . واستعدادها لتنازلات ...مية بعيدة وعلى الجبهات الثلاث مقابل السلام .

...اسرائيل لا تقول : اما السلام كما تريده هي وتتصوره ...سلام . انها على استعداد للتقدم نحو السلام تدريجيا ...سائل مرحلية من شانها ابعاد خطر الحرب .

...اكبر الظن ان رئيس الوزراء كان يشير بقوله هذا الى ...راح الذي تقدمت به اسرائيل بانهاء حالة الحرب القائمة وبين الدول العربية (وهو غير السلام بمفهومه الشامل) ... انسحابها انسحابا بارزا من المناطق المحتلة . غير ان الاقتراح الاسرائيلي لم يحظ حتى اليوم بالاستجابة ، ...يكون لاحداث لبنان الدامية وتردي العلاقات بين القاهرة ...ق ضلع في ذلك .

...يخطئ اشد الخطأ من يفسر قرار اسرائيل بعدم ...تراك في النقاش الذي بدأه مجلس الامن الدولي حول لجنة العشرين الخاص بالقضية الفلسطينية ـ يخطئ ...فسر قرار اسرائيل هذا بكونه تهربا من معالجة ازمة ...ة او مناقشة القضية الفلسطينية . ذلك ان اسرائيل ... بان القضية الفلسطينية لا بد من ان تجد حلها العادل ... اطار التسوية الشاملة لازمة المنطقة . ولكن واضعي التقرير اعتمدوا اسلوب الحل المفروض بالاكراه على طرفي النزاع خلافا لنص قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ... وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل كل الرفض . وتجد ...ا في حل من الاشتراك في مناقشته .

... فرص الحل العادل الكريم متوفرة ، ولابد من توفر ...ة لدى الاطراف جميعا في التوصل الى مثل هذا الحل على مراحل او دفعة واحدة ، بطريق المفاوضات ...اضي وليس بطريق الاكراه ، واملاء شروط طرف واحد ...طرف الاخر .



عـام ٧٦

قبيل انتهاء العام المنصرم عام ١٩٧٥ ، اعلن الرئيس المصري محمد انور السادات ان عـام ٧٦ سيكـون عـام فلسطين ، ولم يفكر الرئيس المصري في انيكون هذا العام لصالحهم او بالعكس •

اما الان ونحن فيمنتصف هذا العام فاننا نستطيع ان نتبين بان مـا شهد هـذا النصف من تحركات كانت بالفعل لصالـح القضيـة الفلسطينية ضمن اطار الامم المتحدة والمؤسسات الدولية التابعة لها ، وتفهم معظـم دول وشعوب العالم لقضايا هذاالشعب وحقوقهالمشروعة

امـا هنا فقد عشنا فترة من المظاهرات ضد محاولات الاستيطان والصلاة في باحة المسجد الاقصى ، كما عشنا اكثر من ذكرى وعملنا عـلى احيائها •

ويوم امس لفنـا الاسى حدادا على ارواح شهدائنـا في لبنان ، وعلى كل قطـرة دم عربيـة تستنـزف لغير صالح قضيتنا من اي طرف كان • عشنا هذا اليوم بألم ولوعة وما زلنـا نعيشـه ، ونحـن نتمنـى مخلصين ان يتوقف هذا النزيف ، وان يكف الاخوة عـن الاقتتال لتستمر مناداتنـا العربيـة والفلسطينيـة في معالجـة اهداف اسمى واجل عـلى الساحة الدوليـة بشكـل عـام والعربيـة بشكـل خاص ، من اجـل تحقيـق السـلام العادل والسـلام الدائم المنشود •

فهل سيكـون النصـف الثاني من هذا العام عـام فلسطين بالفعل ، وهـل ستتضاعف الجهود وتخلص النيات وتزول الاحقاد بـين ابناء الامة الواحدة والمجتمع الواحد والعائلة الواحدة ، للتفرغ بالنيـات الصادقـة للقضية المصيريـة التـي تواجه الجميع وتهم الجميع؟ ان هـذا كله يتطلب توفير المناخ الملائم لتحقيق مـا نصبو اليه •



عضوات النادى النسائى في يافا يزرن ام الفحم

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين ـ قامت عضوات النادي النسائي في يافا بزيارة لام الفحم وقد اشترك في هذه الزيارة ما يربو على ال٥٠ من السيدات والفتيات زرن النادي النسائي في ام الفحم وبيت الهستدروت ومن ثم تجولن في القرية واطلعن على سير العمل في المصانع الموجودة في القرية • وقد استمعن لشرح من ادارة النادي النسائي عن القرية واعمال النادي في ام الفحم •

صرف رواتـب شهر ايـار للمعلمين العرب فى شرق القـدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ استجابت امس وزارة المعارف لطلبات معلمي شرقي القدس وقررت الغـاء قرار البلديـة بتمديد السنة الدراسية لمدة اسبوع فيمدرسة المأمونية وعبد الله بن الحسين . كما صرفت لجميع المدارس رواتب شهـر ايار الماضي •

وعلم مراسلنا ان نقابة المعلميـن اوضحت للوزارة والبلدية عدم شرعية الاجراءات التى اتخذت ضد المعلمين العرب في القدس كتاخير دفع رواتبهم وتمديد السنة الدراسية وهددت باعلان الاضراب في هذه المدارس فورا •

واعرب معلمو مدرسة عبد الله بن الحسين عن شكرهم لموقف نقابةالمعلمين المؤيد لهم وللجهود التى بذلتها من اجل الغاء الاجراءات التى اتخذتضدهم

ومن جهة اخرى ترفض البلدية الغاء قرارها بخصم اجرة خمسة ايام عمل من رواتب معلمى مدرسة الرشيدية الثانوية وبعث مدير المدرسة السيد راتب الرابي بكتاب الى رئيس البلدية السيد تيدى كوليك يحتج فيه بشدة على تصرفات احد كبار موظفى دائرة المعارف البلدية ومعاملته السيئـة لمدرسة الرشيدية •

وطالب المدير بان تدفع البلدية رواتب المعلمين عن شهر ايار اسوة بباقي مستخدميها كما كرر اقتراحه بالحاق مدارس شرقي القدس بدائـرة الاوقاف الاسلامية •

١،١٠٠،٠٠٠ لـيرة يدفعها التامين الوطنى للدروز الهضبـة

حيفا ـ من يوئيل داو ـ تزيـد المخصصات الشهرية التى تقدمهـا مؤسسة التامين الوطنى للمواطنيـن الدروز في هضبة الجولان على مليون ومائة الف ليرة •

ويفيد مراسلنا ان اكثر من ثلثي هذا المبلغ يدفع بشكل مخصصات للاولاد والاطفال •

اما باقي المبلغ فسيدفع بشكـل مخصصات شيخوخة •

ومن جهة اخرى يبدو ان ابناءهضبة الجولان يدفعون شهريا زهاء نصفهذا المبلغ للحكومة بشكل ضريبة دخل •

زيادة الحجم التجارى بـين اسرائيـل وجنـوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ رويتر ـ اعلن امس السفير الاسرائيلى في جنوب افريقيا ان الحجم التجارى بين اسرائيـل وجنوب افريقيا ازداد من ٣٫٤ مليون دولار الى ٨٠ مليون دولار خلالالسنوات الست الاخيرة •

استعراض الاوضاع التعليمية بمنطقة نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام يوم امس السيد شموئيل حاخـام مستشاروزير المعارف والثقافة للشئون العربية وضابط التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية بزيارة تفقدية في منطقة نابلس رافقه فيهـا مساعده السيد ادوارد خليف •

وقد ابتدأ السيد حاخام هذه الجولة بالاجتماع بحاكم نابلس العسكـرى الكولونيل يوسيف كوهين الـذى استعرض معهالاوضاع التعليمية •كذلك قام بزيارة لبلدية نابلس حيث اجتمع بالسيد بسام الشكعة رئيس البلدية وذلك للتعارف حيث استعرض خلال هذه الزيارة الاوضاع التعليمية في مدينة نابلس والقضاء حيث تبادلا وجهات النظر حولها • ثم قام بزيارة قسم الامتحانات العامة حيث اجتمع بالسيد ابراهيم صنوبر رئيس قسم الامتحانات بالضفة الغربية • كذلك اجتمع بالسيد اكرم فضة مدير التربية والتعليم للواء نابلس • كذلك بمدير مدرسة الصناعة الثانوية وذلك ضمن معالجة الاوضاع التعليمية في مدارس المدينة والقضاء •

استبدال ارقام التلفونات فى مكاتب حكومية فى القدس

القدس ـ يجرى ظهر اليوم استبدال ١،١٠٠ رقم تلفون في الدوائرالحكومية في مركز القدس ، وذلك في اعقاب تشغيل مقسم تلفونات جديد فيالمكان

ويضم المقسم الجديد اجهزةلعشرة الاف تلفون جديد وسيحل بشكلكبير الطلب المتزايد للتلفونات في مركز القدس •

٩٣٥ مليـون ليـرة ميزانيـة الحكم العسـكرى فى المناطـق

القدس ـ من اميل خزعل ـ تبلغ ميزانية الحكم العسكري في المناطق المدارة للسنة المالية الحالية ٧٦/٧٧ حوالى ٩٣٥ مليون ليرة مقابل ٧٦١ مليون في العام المالي السابق •

وقد خصص منها للضفة الغربية ٤٧٤ مليون ليرة ولقطاع غزة ٢٥٣ مليون ليرة ومن المتوقع تغطية هذه الميزانية من الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم والجماركالتى تجبيها السلطات من السكان المحليين وعليه فقد تقرر تعميق وتوسيعجباية الضرائب وزيادة الرسوم الحكوميةوادخال تعديل على قانون الجمارك والمكوس المحلى بحيث يتلاءم مع ضريبة القيمة الاضافية •

ويتوقع ان يبلغ الدخل منها ٦٠ مليون ليرة من الضفة الغربية و ٢٠ مليون ليرة من القطاع •

طلب معالجة اوضاع مستشفى طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا ـ ناشد عدد كبير من ابناء طولكرم والقضاء المسؤولين في جهاز الصحة التدخل لمعالجة اوضاع مستشفى طولكرم على ضوء نقص الادوية وعدم توفر الخدمة وكذلك العناية بالمرضى والمراجعين من قبل ادارة المستشفى والاطباء من ذوى الاختصاص •

افراح آل العمد والحجاوي

يحتفل في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة فندق فلسطين بنابلس بعقد قران المهندس عدنان سليمان الحجاوى على الانسة المهذبة زينات كريمة السيد محمدصالح العمد • وقد وجهت الدعوة للاهل والاصدقاء •

تهانينا والف مبروك •

× × ×

تهنئـة

طولكرم ـ احر التهاني للاخالكريم الاستاذ حسنى البيارى رئيس قسم الامتحانات في مكتب التربية والتعليم لواء طولكرم بعودة ام المؤمنين من سفر طويل في الخارج اهلا وسهلا بالسيدة ام محمود والف مبروك •

× × ×

تهنئـة

نابلس ـ محمد طلعت عاشـور وعقيلته سهام والعائلة يتقدمون باحر تهانيهم القلبية الى السيد غالـب السنودى الموظف في دائرة الشؤون الاجتماعية بمناسبة زفافه الميمون على صاحبة الصون والعصمة ماجدة عبد الرؤوف الانصارى •

فبالرفاه والبنين والف مبروك •

٦٠٠٠ شخص اكملوا تحصيلهم فى المعهد الافريقى ـ الآسيوى

تل ابيب ـ اعلن امس مدير المعهد الافريقي ـ الاسيوى السيد عقيبا ايفر في النقاش الذى اجرته الهيئةالادارية للمعهد في مكتب السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل وبرئاسته ، ان ٦٠٠٠ طالب من ٩٧ دولة من جميعالقارات اكملوا تحصيلهم في المعهد خلال ١٧ سنة منذ تاسيسه

وقد اعرب السيد ميشل عن تقديره لاعمال المعهد ولنشاط الهستدروت السياسي ووقف على الروابط الواسعة للهستدروت والمعهد مع بلدان عديدة بينها بلدان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل •

مهندس من كييف مهتـم بتطويـر السياحة فى اسرائيل

القدس ـ تلقت وزارة السياحة بالقدس باستغراب رسالة من المهندس أ٠ كيرست من مدينة كييف فيالاتحاد السوفياتى يطلب فيها الحصول على معلومات عن تطور السياحة فياسرائيل كمواد مساعدةلاعدادكتابه حول موضوع السياحة •

وقد رد مدير قسم البحث والاحصاء في وزارة السياحة الدكتور رفائيل بار ـ اون على رسالة المهندس وبعث له بمجموعة من رسائل ونشرات الوزارة حول انجازات السياحة في اسرائيل •

اصدار سندات قرض بقيمة ١٥٠ مليون ليرة

القدس ـ اقرت لجنة الماليةالتابعة للكنيست امس اصدار ثلاث سلاسل من سندات القرض بقيمة ٥٠ مليون ليرة لكل سلسلة من قبل بنك لئومى وبنك ابوتيكاني • وتفتدى سندات القرض هذه بسبعة اقساط سنوية وذلكفيختامخمس سنوات منيوماصدارها

وتحمل هذه السنة فائدة بنسبـة ٤٫٥ بالمائة • ويكون راس المـال والفائدة مرتبطين بسعر الدولار بنسبة ٧٠ بالمائة •

توفير ١٫٥ مليون ... بعد فحص نماذج ...

القدس ـ اعلن امس ... نفيه مدير دائرة الاجور ... المدرجة في وزارة المعارف ان ... وفرت في السنة الدراسية ... ١٫٥ مليون ليرة في اعقاب فحص ... لنماذج اباء ، اتضح ان بياناتها ... تكن صحيحة •

واضاف ان فحص النماذج تم ... شركة استعلامات وانه قد ... التخفيض في الاجور الدراسية ... الحالية لاولئك الذين اتضح انهم ... معلومات كاذبة عن مداخيلهم ... الاقتصادية •

واشار السيد نفيه الى ان ... المعارف قررت الاستمرار كذلك ... الدراسية القادمة في القيام ... للتحقق من المعلومات التى ... اباء الطلاب في نماذج الاجور ...

اجرة موحدة للعا... فى خدمات الدو... والخدمات العا...

تل ابيب ـ اتفق امس في ... الذى عقد في مكتب السيد ... ايرموفيتش رئيس دائرة ... في الهستدروت بين ممثل ... وممثل الهستدروت ، على ان ... العاملون في خدمات الدولة ... العامة في التدريجات المختلفة ... الموحدة ، التى تشمل علاوة ... دفعت حتى نيسان الماضي ، ... الاجور بنسبة ٢٫٥ بالمائة في ... شهر تموز القادم •

وتجرى الان الترتيبات ... للقيام بدفع الاجور في الوقت ... بعد ان اعدت لجنة خبراء ... المالية ، ومعهد البحث ... والاجتماعى في الهستدروت ... الجديدة للاجور •

بسـم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مر... فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله ال...

شكـر عـلى تعـاز

طولكرم ـ آل الفقهاء في طولكرم والضفة الغربية والخارج يتق... بعظيم شكرهم وخالص امتنانهم لجميع الاخوة والاصـدقاء الذين وا... بمصابهم بوفاة المرحوم

الشيخ محمد حسين الجمل

سواء كـان بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ار... كتب وبرقيات التعازي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص ... لكل منهم • ضارعين الى المولى عزوجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لد... وانا لله وانا اليه راجعون •

ملاحظات وتحليلات وتساؤلات داخلية وخارجية

الأزمة اللبنانية بعد تدخل القوات السورية المسلحة

لا يختلف أثنان في ان تدخل القوات السورية المسلحة في الازمة اللبنانية ، قد وضع م جميع الاطراف في بداية الطريق المؤدي الى «النهايـة» مهما كانت طبيعة تلك النهاية ذا التدخل ، بكل ما تمخض عنه حتى الان . وما قد يتمخض عنه في المستقبل القريب ، من تغيرات يلات في المعادلات التي كانـت ـدة فوق الارض اللبنانية ، قد الى عدد من الملاحظات والتحليلات ـاؤلات داخليا في المناطق المحتلة. ج المناطق المحتلة ، وذلك على التالي :

شجب التدخل

لا : اجمعت الجماهير الشعبية ضفة الغربية والقدس . على ، التدخل السوري . ويلاحظ في الاحاديث الصريحة التي لاتتوقف ـارع وعلى المقهى وفي كل مكان . ويلاحظ ذلك في مبادرة عدد من ت الفلسطينية الرسمية ، وخاصة من البلديات ورؤساء البلديات لاعلان عن شجبهم للتدخـل ري من فوق صفحات الصحف . مع الاخذ بعين الاعتبار ان عددا ـؤلاء الشاجبين معروفون امـا ـدهم للنظام الاردني . وامـا ـتهم في ركوب الموجات المختلفة ، الظروف . وكل هذا يعني أن فرقا رئيسيا بين موقف هـؤلاء ، موقف الجماهـير البسيطة ، ف الاول يحمل احتمالات التغير تغيرت الظروف . مع بقـاء يحات الصحفية كوثائق يؤمن بها انها ما اسرع ما تمحى من ، الجماهير التى تتصف بسرعة يان .

بسبب وبدون سبب

نيا : لوحظ أن الصحف العربية تصدر في القدس . تحرص على لغة غير عنيفة . اذا ما قورنت بلات المقذعة التي كانت تشنها تلك الصحف على مصر ، بسبب ـية سيناء . التى يختلف بالطبع ضرب مخيمات اللاجئين بالقنابل ـواريخ وقنابل الطائرات . كما ل ان بعض تلك الصحف تنبهت هذه الحقيقة . فكتبت يـوم ـاء الماضي افتتاحية تتحدث فيها ، ان البعض كان يتهجم على مصر ب وبدون سبب . ويدافع عن يا بسبب وبدون سبب ايضا . لثا : لوحظ ان الدعوة التـي ، شخصيا قـد دعـوت اليـها . مية الى ان ولاء الفلسطينيـين ، ان يكون لفلسطين وليس للبلاد ـية . وذلك على طريقة الجزائر . لوحظ أن هذه الدعوة بدات د من قبل الجميع في المناطـق لة ، وبدات تتخذ طريقها الـى وسائل الاعلام العربية هنا .

وقف الاتحاد السوفياتي

بعا : وقف الناس مشدوهين امام ـ الاتحاد السوفياتي ، فقـد ا ينتظرون ان يكون موقفه مؤيدا بصراحة لليسار اللبناني ومنظمـة التحرير . هذا مع التذكير بما قلته في مقال يوم الجمعة الماضي من أن الاتحاد السوفياتي سيعمل بالنسبة

بقلم محمد ابو شلباية

لسوريا بقول السيد المسيح عليـه السلام «اذا ضربك رجل على خدك الايمن فادر له خدك الايسر» . ذلك لان سوريا هي الموقع الوحيد الهام الذي بقي للاتحاد السوفياتي ، ولذلك فلم يكن من المنتظر ان يعمل ما من شأنه ان يؤدي الى خسارته لذلك الموقف .

على أن ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفياتي يؤيد التدخل السوري . بدليل ان المظاهرات الطلابية المنطلقة في كثير من العواصم ضد سوريا هي بقيادة الشيوعيين العرب ، وهذا يعني ان الشيوعيين العرب يعرفون ان موقف الاتحاد السوفياتي الحقيقي يختلف عن الموقف المعلن عنه .

اذاعات سوريا والاردن واسرائيل

خامسا : لوحظ أن الاعـلام الاسرائيلي بشكل عام والاذاعـة

البقية على الصفحة السابعة

الطبخة والطباخ في لبنان

بقلم منير عبد القادر

الباب المفتوح

قطاعات كبيرة من الجماهير العربية والجماهير الفلسطينية (في الضفة الغربية) بشكل خاص وقفت مندهشة مستغربة حين سمعت بأن الجيش السوري دخل رسميا في لبنان ، وانه انذر القوات الفلسطينيـة بالاستسلام ووضع السلاح في وجه القوات السورية الزاحفة الى بيروت .

أما لماذا الدهشة ؟ فلأن سوريـا اشتهرت منذ ان كانت بمواقفها الوطنية المتطرفة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني . وفي شهر ايلول عام ١٩٧٠ فهمنا بان وحدات مـن الجيش السوري دخلت الاردن للوقوف الى جانب المنظمات الفلسطينية في حربها مع الجيش الاردني . وبهذا فلم يكن الموقف السوري في لبنان شيئا عاديـا متوقعا ...

تحليلات الجماهير

يقول الناس في تفسير التدخـل السوري في لبنان . ان امريكا هي التي سمحت لسوريا بالتدخل في لبنان لكي يعيد لهذا البلد توازنه . اي ابقاء لبنان دولة مفتوحة للجميع . دولـة محايدة في الصراع العربي الاسرائيلي وفي صراع القوى العظمى على تقاسم النفوذ في هذا الجزء من العالم . وابقاء لبنان لبنانيا ديموقراطيا رأسماليا .. سكانه من العرب مسيحيين ومسلمين ليس مهما من يكون رئيس دولة او

البقية على الصفحة السابعة

من هوامش الأزمة اللبنانية

ثلاثة امور برزت مرة اخرى من الحرب الاهلية وملابساتها وعناصرها في لبنان . اولهـا البيانات المتضاربة التى كثيرا ما تجتاز عمليات تجميليـة وغالبا ما تكون هي والحقيقة على طرفي نقيض ، والثاني عدم احترام الحرف المكتوب وغير المكتوب كما برز ذلك من الهدن التى عقدت بالعشرات وخرقت قبل ان يجف الحبر الـذي كتبت فيه اوقبل ان ترى النور والثالث عجز الجامعة العربية عن معالجة الازمات بين الدول العربية وغير العربية ، والشلل الذى يصيبها في احرج الاوقات وادق الساعات التي يفتقر فيها العرب لخدماتها .

بصدد الامر الاول من يستطيع اليوم ان يفهم ماذا يحدث في لبنان ؟ لكل فئة مقاتلة محطة اذاعة وكل منهـا تصدر البيانات التي تتراءى لها لا التي تعبر عن الواقع . وفي حين تعلن كل فئة مبدأ اللاغالب ولا مغلوب فانهـا تتنافس فيما بينها لكي تظهر بمظهر الغالب الذي لا يشق له غبار .

نقض العهود

والامر الثاني ظاهر في اتفاقات وقف النار التي لربما بلغت الاربعين بين الفئات اللبنانية المتحاربة بمساعـدة سوريا او بدون مساعدتها ، ثم نقضت وليس وقف النار بين السوريين وبين سائر خصومهم هذا الاسبوع باوفر حظ من وقفات النار اللبنانية . اذ لم يكد يعلن وقف النار من دمشـق

مراقب

والجزائر وطرابلس الغـرب وبعض الاذاعات البيروتية . حتى تبـين ان السوريين لا يزالون يهاجمون بكـل قواهم ويزحفون قدما في المحاور الثلاثة داخل الاراضي اللبنانية .

اهداف رغم العجز

هنا لا بد من وقفة عند الجامعة ، فقد اصبح عجزها مضرب الامثـال ويعترف امينها العام محمود ريـاض بعجزه عن تحقيق اية نتيجة ، وبعدم صلاح ميثاقها لمعالجة اية ازمـة او مشكلة عربية . وفي اجتماع الثلاثاء الماضي برزت نواح غير قليلة منها : رغبة مصر في استعادة او تقويـة زعامتها العربية مستغلة تورط سوريا في لبنان لكي تنتقم منها جزاء كل مـا فعلته دمشق ضدها من شجب اتفاق سيناء الثاني مع اسرائيل . وتأليب دول عربية عليها . وتشويه سمعتها في العالم العربي والخارج .

فتح ابواب مغلقة

ثم معالجة الازمة اللبنانية بدون طائل . واطالة مأساة اللبنانيين بدون مبرر . وكلما تعثرت المعالجة وطالت المأساة تعقدت الامور وفتحت ابـواب ما زالت مغلقة لاحتمالات تدخلات عربية او اجنبية او كلها معا . ففرنسا لم تتخل بعد كليا عن مشروع رئيسهـا لارسال قوة فرنسية . والاسطـول السوفياتي الذي زيد عدد قطعه من خمس وخمسين الى سبعين في البحر الابيض المتوسط منها خمس عشرة قطعة شرقي البحر . وبضمنها احدث حاملة هليكوبترات . ووجود رئيس اركان القوات السوفياتية المسلحة على ظهر سفينة القيادة . وكذلك الاسطـول السادس الامريكي بحاملات طائراتـه ومدمراته ، والاسطول البريطاني الذي طلبت الولايات المتحدة تعزيزه في البحر المتوسط . والاسطول الفرنسي ـ كل هذه الاساطيل تتناور بهدف اثبـات الوجود ، وبهدف المراقبة . وبهدف منع تحركات غير مرغوب فيها بالنسبة الى بعضها البعض . هذا فضلا عن الانباء التي تحدثت عن احتمال انزال قوات ليبية وجزائرية في لبنان . وفضلا عن موقف العراق الذي لا يخلو من تهديد عسكري ضد سوريا .

محنة المنظمات

وتبقى المنظمات ولعلها اكبر مشكلة في مجموعة المشاكل القائمة . وبينما تكون الثورة في اسفل دركاتها وتعرض المكاسب الدولية لمنظمة التحرير للعدم محليا وعربيا . وتكاد الاراء تجمع على ان سوريا تبغي السيطرة على منظمة التحرير واقصاء ياسر عرفات عـن زعامتها . وباختصار ان تصب سوريا نفسها قيما على القضية الفلسطينية ضد ما تبتغيه مصر . والتصرف بها تبعا لمصالحها . في لبنان وغير لبنان بعد ان كان البلد الوحيد الذي تستطيع المنظمات العمل فيه ومنه بحرية وانطلاق وهذا هو الشيء الرئيسي ولعله الاول والاخير الذي يخشى ياسر عرفـات فقدانه اذا ما استولت سوريا على لبنان وتحكمت في مقدراته .

ان الضغوط مستمرة من كل صوب وصوب بالنسبة الى كافة الفرقـاء المشتركين في الدراما اللبنانية المأساوية ولابد ان تتجلى النتائج والعواقب خلال فترة لا يمكن السماح لها بان تطول .

الارتجال لم يعد صالحا لمعالجة الأمور

وسنلتقي مع جميع الاصوات التي تناصر قضيتنا ..

- استقـلال الكتلة ـ اسباب ونتائـج
- مذكرة بعض رؤساء المجالس احدثت بلبلـة
- على الايجابيين الصمـود في مواقفهم

حديث مع السيد سيف الدين الزعبي

تساؤلات عدة ، طرحت منذ اعلن عضوا الكنيست السيد سيف الدين الزعبي والشيـخ جبر داهش معدي . عـن انسحاب كتلتهما . «كتلـة التقدم والانعاش» في الكنيست من كتلة التجمع العمالـي «همعراخ» . حيث اثارت بعض الاوساط الشبهات حول هـذا الاستقلال الذي اعلنته الكتلة .

ولالقاء الاضواء عن الاسبـاب والدوافع لهذا الانسحاب . وعـن برنامج عمل الكتلة للمستقبل ، وكذلك في كل ما يتعلق بقضايا المواطنيـن العرب ، والعلاقات العربية ـ اليهودية في اسرائيل والعلاقات الشرق اوسطية. فقد رأيت ان اجري هذا الحديث مع رئيس «كتلة التقدم والانعاش» عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي الذي كان صريحا وواضحا في حديثه، شأنه دائما . قلت له :

● سيد سيف ، لماذا اخترتم هذا الوقت بالذات لاعـلان انسحابكم من كتلة التجمـع العمالي في الكنيست ؟

ـ لقد رأينا انه انسب وقت لكتلتنا لكي تظهر وتعمل ككتلة مستقلة . ولتتمكن من معالجة شؤون المواطنين العرب بصورة حرة ، اذ ان وجودنا اعضاء كنيست مع المعراخ قد قيدنا . وافسح المجال لاعضاء كنيست من كتلة التجمع للتحدث باسم المواطنين العرب

● هل لك ان توضح ذلك؟

ـ نعم ، لقد كنا مقيدين . اذ انه لا يجوز لنا تقديم استجواب او اقتراح لجدول الاعمال الا عن طريق الكتلة . وفي بعض الحالات حالت الكتلة دون ذلك . واذكر انه عندما ثارت قضية الارض . كنت اول من طلـب ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست ولكن وجودنا في كتلة التجمع حال دون ذلك . وقام بهذا العمل اعضاء كنيست اخرون وحتى من كتل اخرى غير كتلة المعراخ .

ويبرز السيد الزعبي بعض المستندات التي تثبت اقواله . وكذلك كتابـا موجها الى سكرتير حزب العمـل الاسرائيلي السيد مئير زرمي من يوم ٢٦-٣-٧٦ يشرح فيه السيد الزعبي موقفه من مناقشة مواضيع في الكنيست تهم المواطنين العرب . وكيف ان اعضاء كنيست بعيدين عن الموضوع هم الذين ناقشوا مثل هذه المواضيع . بينما كان الاجدر ولاعطاء القضية حقها ان يثيرها عضو كنيست عربي . ويعلن السيد الزعبي في كتابه الى سكرتير الحزب انه اذا تكرر هذا الامر فانه سيستنتـج النتائج التي يراها مناسبة . وانه بدأ في تنظيم الكتلة لتعمل ضمن الظروف وحسب المتطلبات . لكي تكون كما كانت في مقدمة وطليعة المهتمين بالمشاكـل والقضايا اليومية لجمهور المواطنـين العرب . اذ اننا نرى ـ كما يقول ـ انه علينا ككتلة ان نسعى لايـجاد الحلول للمشاكل لا ان نطلـب الصدقات من الحكومة .

● كيف ستواكب كتلتكـم قضايا المواطنين العرب ؟

ـ سنعمل على تنظيم انفسنا تنظيما يلائم الظروف . معنى ذلك الاعتماد جدا على الشباب والمثقفين . اذ سندخل في كتلتنا خيرة الشباب والمثقفين الواعين والذين بامكاننا الاعتماد عليهم فـي تسيير الامور بشكل يضمن مصلحـة المواطنين العرب . لا ان يخرب عليهم وعلى مستقبلهم . فالطريقة التي سرنا عليها كل الوقت لم تعد تتلاءم مـع الظروف اليوم فالعمل اليوم بالتنظيم. والاعمال الارتجالية لم تعد لتصلح لان تكون هي الطريق الصحيح لمعالجـة الامور .

● ما هو موقفكم مـن استملاك الاراضي ؟

ـ اعلنا مرارا وتكرارا موقفنا من هذه القضية . واعلنا عدم موافقتنا على استملاك شبر واحد من اراضي المواطنين العرب التي اصبحت قليلة بالنسبـة لعددهم . ولاجل ذلك، اي قلة الارض . فقد ترك قسم كبير من القرويين قراهم ولجأوا للعمل في المدن . لعدم وجود الارض الكافية لهم . وسنعمل كل ما في استطاعتنا ـ وسنطلب من الحكومة بالحاح ان تعدل عن هذا الاستملاك . ولكن ليس بنفس الطريقة التـي لجأ اليها بعض رؤساء المجالس المحلية والتي كانت سببا في احداث بلبلة في اسرائيل . نتيجة للمذكرة التي قيل ان بعض الرؤساء قد ارسلوها وتعرضوا فيها لمواضيع حساسة غير موضـوع الارض . واني أعتقد ان الخوض في هذا الموضوع لم يكن في محله ، ولم يكن في التوقيت المناسب والصحيح. وكان على رؤساء المجالس المحليـة ان يتركزوا في مواضيع الساعـة . وان يتركوا جانبا المصالح الشخصيـة والمكاسب الذاتية من وراء تلك الاعمال

البقية على الصفحة السابعة

المشاكل التي ينتظر سكان حيفا العرب حلها

كانت حيفا وما زالت مدينة التعايش المشترك بين الشعبين اليهودي والعربي ، وابنـاء المدينة مسؤولون ، بناء على واقعها وموقعها ، بمواصلـة تنفيذ واجباتهم الاجتماعيـة والسياسية ومواصلة العمل لتطوير العلاقات الطيبة بين سكانها .

بقلم : المحامي جميل شلهوب
عضو مجلس بلدية حيفا

خلال سنوات طويلة من العمل اليهودي ـ العربي المشترك . واقول بكـل صراحة ان عرب حيفا الذين لي شرف تمثيلهم ، عملوا كثيرا في سبيل بناء هذه العلاقات وتطويرها ، كما انني اقدر اعمال وكفاح اخواننا اليهـود الايجابية في هذا السبيل .

أما عن ميزانية البلدية ـ ورغم موافقتي مع رئيس البلدية ان الميزانية اعدت في ايام عصيبة وغير عادية ، فان هذا لا يمنعنا من ان نعيد النظر في كيفية وضع الميزانية وان لا تكرر في كل سنة ذات الطريقة التي سبق لنا وتأكدنا انها عقيمة وغير مجدية .

ومما يؤسف له ان اعضاء اللجنة المالية في المجلس لم يوجهوا التوجيه الصحيح ، وعندما نفحص باب الدخل نجد ان هنالك ابوابا لم تتطرق اليها والتي يمكنها ان تعطي البلدية دخلا جيدا ـ وخاصة استغلال امـلاك البلدية استغلالا اكثر فعالية ـ اما بالنسبة للقروض فقد عارضت دوما اخذ القروض ودفع فوائد باهظة . ولقد قال لي حضرة رئيس البلدية

وقد دعوت اعضاء مجلس البلدية بتاريخ ٣١-٣-٧٦ لاتخاذ قرار باسم مجلس بلدية حيفا يدعو حكومـة اسرائيل لان تعيد النظر في سياستها تجاه المواطنين العرب الاسرائيليين لان هذه السياسة سببت دون شـك عاملا مؤثرا للغليان الـذي نشهده الان في الشارع العربي والداعي لمقاومة هذه السياسة التي تمـس بحقوقهم والتي للاسف الشديد اعطت فرصة لاحزاب اليسار المتطرفـة لاستغلالها استغلالا سلبيا . وقد رأيت من واجبي يومذاك ابداء اسفي الشديد لما حدث في (٣٠-٣-١٩٧٦) في القرى العربية . وان ابعث بتعازي القلبية للعائلات التى ثكلت وتكبت ابناء عزيزين عليها ، معربا عن املي في ان يعمل المسؤولون على ان لا تتكرر مثل هذه الحوادث في دولتنا ، واجراء ما ينبغي من التحقيقات لتقديم المسؤولين عن هذه الحوادث للمحاكمة . ورغم ان موضوع البحث كان يتعلق بميزانية البلدية فقد رأيت ان من واجب المجلس اتخاذ الاجـراءات الايجابية وان نقوم بكل ما يمكننا عمله لمنع حرق الجسور التى تم تشييدها مرة عندما عارضته في اخذ القروض ودفع الفوائد الباهظة . بان معارضة ذلك معناها التوقف عن العمل والتطور.

البقية على الصفحة السابعة

حرية الصحافة وحرية التحريض

اريد ان اقول

بقلم عطا الله منصور

وزير العدلية السيد حاييم صادوق هو . على ما اعلم علم اليقين . اكثر وزراء الحكومة اعتدالا وتعقلا .. واستعدادا لسماع كلمة النقد ولغة النظر ومن هذا المنطلق نود ان نقول له وبصراحة متناهية اننا نتوقع منه عملا ... لا وعودا .

فالامر خطير ولا يحتمل الانتظار .. فللمرة الاولى تقوم عناصر متطرفـة بالتحريض السافر علينا نحن العرب ابناء هذه الديار ومواطني هذه الدولة. والصحف العبرية مليئة بتصريحـات عنصرية واعلانات (تجارية!) تحرض على قلعنا من جذورنا ورمينا وراء الحدود.

ففي تل ابيب يصرح نائب رئيس البلدية المدعو شيفمان بطرد العرب من اسرائيل ... وفي اكثر من صحيفة نجد اعلانات المدعو كهانا ... وسائل القراء الذين لا يرون حلا لقضيـة التعايش العربي اليهودي الا برمينا وراء الحدود ... «ونقلنا الى اوطاننا العربية» ...

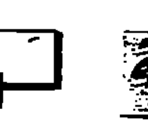
ولا استبعد ان اسمع من يقول بان امثال هذه التصريحات العنصرية ـ مثلها مثل غيرها من الاراء ـ تدخل ضمن ما يسمى بحرية الراي والصحافة ...

ولامثال هؤلاء اقول : ان الحرية ، كل حرية ، محدودة ، وان حدود حريتي تقف عند حدود حريتك وحريتهـا وحرياتكم ... ولست حرا بان اقول بالقضاء على احد ... او طرده ... او اضطهاده ... او الانتقاص مـن حريته ...

وقد يخطر ببال احد بان يقول ان دعوة الاشتراكي لتاميم وسائل الانتاج تنتقص من حقوق اصحاب الامـلاك ورؤوس الاموال ...

وردي على مثل هذا الكلام ان الدعوة الاشتراكية تصدر عن منطلق فكري خير نير ينادي بالمساواة ... بـين الجميع ... ولا يقول بافضلية مجموعة من الناس على مجموعة اخـرى ... وتطالب بتاميم جميع وسائل الانتاج لصالح كافة المواطنين والوطـن ... ومصلحة المجموع اهم وافضل مـن مصلحة البعض ... بل ان هنـاك مدرسة اشتراكية انسانية تقول بان مصلحة اصحاب الاملاك الحقيقية تكمن في مشاركتهم للاخرين بالعمل والانتاج والخلق ... وان سعادة العامل المنتج تفوق سعادة الوريث الخامل الـذي

البقية على الصفحة السابعة



محاولات لرص الصفوف

استعدادا للمعركة الانتخابية

يقلم عادل ابراهيم

شؤون اسرائيلية

للتذكير فقط : فـان الانتخابات للكنيست الراهنة، الكنيست الثامنة ، كانت قد اجريت في نهاية عام ١٩٧٣ ا يعني ان موعد الانتخابات للكنيست التاسعة سيكون في ر عام ١٩٧٧ ـ هذا اذا ت هذه الانتخابات فـي دها المحدد ، ولم تقـدم ب او لاخر .

نطلاقا من هذه الحقيقة ، فان فترة ونصف العام لا تزال تفصل بيننا موعد الانتخابات للكنيسـت بدة . غير ان الملاحظ في هذه هو ان الاحزاب المختلفة تبدي ما متزايدا منذ الان بامكانات هذه المعركة بتكتلات القـوى من ناحية واحدة . فيمـا بها ـ من الناحيـة الاخرى ـ بات جمة ومعقدة تكاد تعصف المحاولات المبذولة .

مبام» يهدد بترك التجمع العمالـي

يلاحظ ان التجمع العمالي الحاكم، يضم حزب العمل وحزب العمال ـ «مبام» . يواجه هذه الايام عسيرة تتمثل في احتمال تخلي عن التجمع وخوض المعركـة ابية القادمة بشكل منفـرد قل . ويواجه هذا الحزب الان ت متصاعدة من داخل صفوفه خارجها تطالبه بترك التجمـع ل ، وبطرح برنامج انتخابـي ح وصريح في محاولة للحصول على تمثيل اوسع في الكنيست القادمة . بعيدا عن مشكلات حزب العمل الذى «تتجاذبه قوى متصارعة ذات اليمين وذات الشمال» ـ على حد اقوال المطالبين بالانفصال ـ . وجديـر بالتنويه هنا ، ان مثل هذه الدعوات لا تنطلق من داخل صفوف المبـام فحسب ، بل وحتى من خارجه ، على نحو ما قرانا هذا الاسبوع مـن اعلانات في الصحف المحلية ، بمناسبة انعقاد مؤتمر هذا الحزب .

ومما جاء في هذه الاعلانات التى نشرت بتمويل من جماعات يسارية مختلفة ان تخلي مبام عن التجمع العمالي سوف «يخلق امكانية لشن حملة سياسية تستهدف التقدم بمبادرة سلام» .. كما «تجبر حزب العمـل الاسرائيلي على اتخاذ قرارات سياسية واضحة على صعيد امكانيات تسويـة النزاع في الشرق الاوسط ، علـى اساس من التنازلات الاقليمية البعيدة المدى» ...

وواضح من هذه الدعوة ان الفئات اليسارية المذكورة تأمل من وراء ذلك الدفع بحزب مبام الى اتخاذ قرار في مؤتمره الراهن بترك التجمع العمالي وخوض المعركة الانتخابية في جبهة

البقية على الصفحة السابعة

حزب العمال الموحد في مؤتمره السابع

عقد حزب العمال الموحد مبام وهو حزب اشتراكي ـ صهيوني وأحد شركاء الائتلاف الحكومي ، مؤتمره السابع ، وكان اهم موضوع على جدول اعماله ، استمرار قيام التجمع مع حزب العمل او حله .

وقد اسمعت في معسكر مبام ، وكذلك في حركة «هاكيبوتس هارتسي» (القرى التعاونية التابعة للحزب) اراء متضاربة دعت بعضها الى الانفصال عن التجمع والذهاب الى الانتخابات كحزب مستقل . بينما دعت اراء اخرى الى البقاء في التجمع والانتظار حتى انعقاد مؤتمر حزب العمل في كانون الاول القادم وعندها يتخذ قرار بهذا الشأن. وليست هذه هي المرة الاولى التـي يثير فيها حزب مبام تساؤلات حول استمرار المشاركة مع حزب العمل .

ان التجمع العمالي اقيم قبـل تسع سنوات ، لكنه لم يؤد الـى الشراكة المثالية والكاملة بين الحزبين، كما كان حزب مبام يأمل .

ولم يشعر حزب العمال الموحد بانه شريك كـامل في اتخاذ القرارات السياسية الحاسمة . انه يشعر

ابو نعيم

بتبعيته لحزب العمل ، وانه تعرض عليه قرارات اتخذت من قبل ، دون ان يفسح له المجال باسماع رأيه او موقفه ، من قبل زعماء حزب العمل.

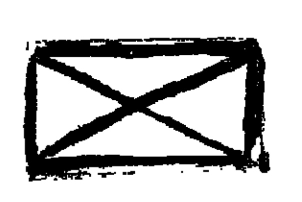
ولقد وصل حزب مبام الى وضع فقد فيه استقلاله تقريبا . لكنه لم يحقق اتحادا كاملا مع حزب العمل .

كما لم يتبن الحزب الاخير المبادئ السياسية التي ينادي بها حزب مبام.

ويوجد لحزب مبام اليوم سبعة اعضاء في الكنيست . والسؤال الذى لا بد من طرحه هو : ماذا سيحدث اذا خاض الحزب الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة منفردة ؟ هـل سيتمكن من ان يشكل معارضة لها وزنها وتأثيرها ، او انه سيبقـى حزبا صغيرا ليس له اي تأثير ، وسيفقد ايضا المركز القليل الذى تبقى له حتى الان في التجمع ؟

ان اولئك في اوساط مبام الذين يقولون انه يجب مواصلة الشراكة في

البقية على الصفحة السابعة



ضحـايـا النقـد

بقلم : عبد الرزاق البصير

من المعروف ان عمرو بن عثمان الجاحظ لا يصدر الراي الا بعدالتاكد من صحته . فهو معروف بالتدقيق والتعمق . فليس من الخطا اذا ما اكتفيت برايه في علي بن جبلة ، المعروف بالعكوك . حيث يقول : كان احسن خلق الله انشادا . ما رايت مثله بدويا ولا حضريا . والجاحظ لم يطلق هذه الكلمة الا لان شعر الشاعر وحسن القائه قد اخذا بمجامع قلبه . وما رايك في شاعر يسيطر القاؤه وشعره على نفس الجاحظ وقلبه ، وهو الذي سمع القاء مئات من الشعراء وحفظ من قصائدهم ما جعله حجة في الحكم . وما جعله قادرا على ان يعزز اراءه باقوال من الشعر لا تكاد تجدها الا عند الحفاظ المطلعين الذين تذوقوا الادب العربي واحسنوا فهمه . ولعل هذه المقطوعة تبرهن على سلامة ذوق الجاحظ للشعر وحسن اختياره . يقول العكوك :

بابي من زارني مكتتما
خائفا من كل شيء جزعا
زائرا نم عليه حسنه
كيف يخفي الليل بدرا طلعا
رصد الغفلة حتى امكنت
ورعى السامر حتى هجعا
ركب الاهوال في زورته
ثم ما سلم حتى ودعا

وقد كان من المفروض ان يحتل مثل هذا الشاعر منزلة كبيرة في نفس المامون . ذلك الخليفة الذي عرف بحب العلم والعلماء والذي كان مجلسه شبيها بالنادي الادبي يتناقش فيه الادباء والمتكلمون على اختلاف ارائهم وافكارهم . يبدي كل منهم رايه من دون خوف او اكراه . وقد شملت حرية الكلام جميع المتكلمين ، مسلمين كانوا او غير مسلمين .. حتى قال بعض المؤرخين في المناخ الذي يسود مجلس المامون ان حرية القول في ايامه اشبه بحرية الصحافة في البلاد المتمدنة اليوم ، واستدل على ذلك بنجاة دعبل الخزاعي بالرغم من شنشة هجائه للعباسيين واستعداء ابي سعد المخزومي للمامون على دعبل ، فقد كان من اشد خصوم دعبل وكان يدخل على المامون فينشده هجاء دعبل له وللخلفاء ويحرضه عليه . فلم يجد عند المامون ما اراده فيه . وكان المامون يقول : «الحق في يدك والباطل في يد غيرك والقول لك ممكن فقل ما يكذبه ، فاما القتل فاني لست استعمله الا فيمن عظم ذنبه» . لكن هذه الحرية لم تسع شاعرنا الضرير فقد امر المامون بان يسل لسانه من قفاه . ذلكاللسان الذي كان اعذب من ماء التمر ،وليس له من ذنب الا انه قال قصيدة في مدح ابي دلف اشتهرت بين الناس لجودتها وقوة اسلوبها ، فتصور للمامون ان شاعرنا لا يستطيع ان يقول في الثناء عليه مثلما قال في الثناء على ابيدلف، وهذه جريمة استحقت في نظر المامون ان يلاحق الشاعر في كل مكان حتى جيء به اليه فقال له المامون : يا ابن اللخناء . انت القائل في قصيدتك للقاسم بن عيسى :

كل من في الارض من عرب
بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة
يكتسبها يوم مفتخره
انما الدنيا ابو دلف
بين مغزاه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف
ولت الدنيا على اثره

جعلتنا ممن يستعير المكارم منه والافتخار به ، قال : يا امير المؤمنين ، انتم اهل بيت لا يقاس بكم لان الله اختصكم لنفسه من عباده واتاكمالكتاب والحكم واتاكم ملكا عظيما ، وانما ذهبت في قولي الى اقران واشكال القاسم بن عيسى من سائر الناس ، وهذا الحوار يدل على قوة ذكاء الشاعر وحضور بديهيته ، لكن ذلك لن ينفعه بشيء . فقال له المامون : والله ما ابقيت احدا ، ولقد ادخلتنا في الكل ؛

ثم اراد المامون ان يبرر ازهاقه لروح الشاعر فقال : اني لا استحل دمك بكلمتك هذه ، ولكني استحله بكفرك في شعرك حيث قلت في عبد ذليل مهين فاشركت بالله العظيم وجعلت منه مالكا قادرا وهو قولك :

انت الذي تنزل الايام منزلها
وتنقل الدهر من حال الى حال
وما مددت مدى طرف الى احد
الا قضيت بارزاق واجال

ومن حقنا ان نتساءل : هل كان الخليفة يستحل دمه لو كانت هذه الابيات قيلت في مدحه او لو كان شاعرنا من قبيلة معروفة ؟

لا اشك في ان الخليفة لم يكن يفعل ذلك . على اني لا اناقش في ان الشاعر كان مبالغا في مديحه ولكن ذلك شان كثير من شعرائنا الاقدمين حين يتصلون بمن يعرف عنه الاغداق على الشعراء والادباء ، وما اظن اني في حاجة الى ايراد الشواهد على ذلك فهي اكثر من ان تحصى .

وكل ما اردت ان انوه به هنا هوان الفرد ، مهما يكن عالما عادلا في حكمه فانه لا يمكن ان تلين حيه لنفسه واستئثاره ، فان النفس امارة بالسوء ثم ان هذا الذي حصل لشاعرنا يمكننا ان نعده لونا من الوان النقد ولكنه من اللون العنيف الذي لا يجيز احد من جراء ابيات قالها في هجاء وزير او في مديح لوي انقلب الدهر عليه .

ولا بد لنا هنا من ان ننتبه الى ان مثل هذه الامور كانت مالوفة في تلك الايام ، فان التنبه الى سيادة القانون وقيمة الانسان سمة من سمات هذا العصر ، ولكني اعتقد ان على الباحثين المعاصرين في التاريخ السياسي والادبي بان ينبهوا الى وحشية مثل هذه الاعمال ، فان في ذلك تعزيزا لاحترام القانون وتجنبا للنهج الذي سلكه المؤرخون من اطلاق المديح والثناء على ذوي الجاه والسلطان واغفالهم النقد عليهم حين يرتكبون من الامور ما يخالف العدل الذي امر الله به . وسنقف مثل هذه الوقفة عند شعراء اخرين لقوا حتفهم مثلما لقى شاعرنا المنكود .

ابـديـة

شعر : سامي ادريس

وفي دروب رحلة اليمامة التنية الكبيره
وهجره اليمامة الشعبية المريره
تقوم تلك الدوحة القديمة ، القديمة ، الكبيره
وتلتقي اليمامتان فوقها ...
وتطلقان فرحة اسيره ...

هلـدرلـين

تاليف : د. عبد الغفار مكاوى

عرض : اديب كمال الدين

لابد من اشارة اولا الى «الطريقة الخاصة» في التاليف التيسار بموجبها الدكتور عبد الغفار مكاوي في كتابه عن الشاعر الالماني الكبير (هلدرلين)، الصادر ضمن سلسلة نوابغ الفكر العربي . ذلك لان «الاعتراف» الذي قدمه الدكتور مكاوي في مقدمة الكتاب (باعتماده اعتمادا كبيرا على كتاب الاستاذ الريش هويسرمان عن حياة هلدرلين ، وعدد اخر من المصادر..) - ص ٢٤ - ، كان على قدر قليل من الاهمية العملية اذ انه اي الاعتراف لايلغي البتة مطلب القارىء الاساسي: الحصول على رؤية شمولية ، غنية ، عميقة بتفاصيلها واستنتاجاتها واستنباطاتها لموضوع الكتاب قيد البحث .

والملاحظة هذه تصح ايضا ، حين نتناول الطريقة التي تم بواسطتها تاليف كتب اخرى للمؤلف نفسه . ففي كتاب (ثورة الشعر الحديث من بودلير الى العصر الحديث) الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب . يطالعنا هذا النص : (يعتمد هذا الكتاب اعتمادا كبيرا على كتاب الاستاذ هوجو فريد ريش المسمى : بناء الشعر الحديث ، من بودلير الى العصر الحاضر ..) وفي كتاب الدكتور مكاوي عن الادب الالماني الحديث ، يتكرر الامر مرة اخرى .

ستثار العديد من التساؤلات : ترى لماذا يجنح الدكتور مكاوي الى هذه الطريقة في (التاليف) ، بدلا من الطريقة الحقيقية : التي تفهم التاليف على انه خلق وابداع .. ؟

اتمتلك هذه الطريقة مزايا ذات فائدة اهم ..؟ وما هي هذه المزايا .. ؟ !

«الوطن» ، «الطفل والصبي» ، «الثائر» ، «الوحيد» ، «العاشق» ، «العابد» هذه هي عناوين الفصول التي تالف منها كتاب (هلدرلين) ، اضافة الى مقدمة عامة تناولت افكارا وخطوطا لمسار حياة وشعر الشاعر الالماني ، كما ضم الكتاب مختارات من شعره..

ولان هلدرلين من الشعراء الذين اندمجت حياتهم بفنهم على نحو يجعل من الصعب التمييز بينهما والحديث عنهما بشكل منفرد ، اذا فقد تناول الكتاب حياة وتجارب هلدرلين من خلال شعره في مراحل تطوره المختلفة اي ان الكتاب صار مزيجا من السيرة الذاتية والنقد والمتابعة الادبية .

في الفصل الاول : الوطن : تدخل، متبعين نصيحة الشاعر الالماني جوته: من اراد ان يفهم الشاعر فليذهب الى وطن الشاعر .

لقد ولد هلدرلين في مدينة «لاوفن» الالمانية الصغيرة الواقعة على نهر «النيكار» في منطقة «شفابن» عام ١٧٧٠ . وهو المكان الذي سماه هلدرلين بـ «البقعة المقدسة» في اكثر من قصيدة .

اما الفصل الثاني «الطفل» فهو اضاءة لطفولة وصبا الشاعر وولادته، وفاة ابيه كرستيان فريد ريش هلدرلين عام ١٧٧٢ عن ثلاثين عاما وكان هلدرلين لم يتجاوز السنتين بعد زواج امه من عمدة المدينة زواجا قصيرا، دخوله لمدرسة الدير الابتدائية ببلدة «دنكندروف» بناء على رغبة امه في ان يصبح قسيسا ومن ثم ، دخوله مدرسة الدير العليا عام ١٧٨٦ حيث ابتدأ هلدرلين بخط اول قصائده الانسانية العظيمة .

وخلال دراسته في الدير العليا ، التقى بالفيلسوف الالماني هيجل واصبحا صديقين حميمين ، وعاشا في حجرة واحدة من حجرات المعهد .

ثار هلدرلين على هذه الزنزانة الضيقة . وكيف لا تتاجج في صدره الثورة على نظام الدير القاسي ، نظام المراقبة الشديدة ، وهو الانسان المتوحد المفرط في حساسيته .. ؟

ها هو يعبر عن سخطه وعذابه :

لم اعد اطيق هذا ان تسير خطى الصبي . ابدا ابدا خطاه القصيرة المحسوبة لكل يوم كالسجين المغلول، لا ، لم اعد احتمل هذا .

وحين انهى الدراسة في الدير ، انهى سنوات «السجين المغلول» ، توسطله الشاعر شيلر للعمل كمعلم خصوصي لابن احدى العائلات الثرية .. وهنا ، في هذا الفصل : «الوحيد» وفي الفصول التالية ، يكون الحديث منصبا عن محنة هلدرلين القاسية : فشله في العمل اكثر من مرة ، فشله في الحب مع «سوزيته» والفلاسفة الالمان المعاصرين له ، جونتار ، ونساء اخريات . فشله في تكوين علاقات جيدة مع الادباء فشله في تكوين اهتمام حقيقي يليق وموهبته الرائعة . ماذا كانت نتيجة ذلك .. ؟ المزيد من القلق ، المزيد من الحرمان والوحدة ، المزيد من الشعر . ومن ثم ، المزيد من الرحيل المتصل بين المدن الالمانية : «دنكندروف» «هاولتسرون» ، «توبنجن» ، «فالترز هاوزن» ، «يينا» ، وفي شتاء سنة ١٨٠٢ سار على قدميه متجها الى مدينة «بوردو» الفرنسية ليعود منها في الصيف التالي . وقد اضطربت حالته العقلية والنفسية اضطرابا شديدا . ثم غادرها الى مدينة «هامبروج» ولكن حالته ازدادت سوءا ، فنقل الى مستشفى مدينة «توبنجن» . بعد ذلك تسلمه صديقه النجار : تسيمر الذي تولى رعايته ستا وثلاثين سنة اي ما يزيد على نصف عمر هلدرلين وبقي هناك في رعاية تسيمر حتى توفي في السابع من تموز عام ١٨٤٣ بعد ان اعطى للانسانية قصائد لاتنسى :

تطلعت روحي الى السماء ، بيد
ان الحب جذبها جذبا جميلا ،
والعذاب قهرها بقوة ،
هكذا اعبر قوس الحياة
واعود الى حيث جئت .

الانباء
ملحق
الادب و الفن

هـذا الكتاب
لـوركـا ...

تاليف : ارمان غيبير ولويس بارو

عرض : كامل العامرى

كتاب من القطع الصغير ولكنه كثيف مثل دغل . يذكر المرء بـ (عالم فوكنر الخاص) لروبرت كوغلان و (رامبو) لصدقي اسماعيل . وهو مترجم عن الفرنسية ويحتوي على دراسة عن الشاعر لارمان غيبير واخرى للويس بارو وهما ناقدان فرنسيان عرفا الشاعر شخصيا وعاصرا العاصفة السوداء التي اودت به .

وقد كتب غيبير دراسته على مرحلتين في عام ١٩٣٥ في الكتاب يتحدث غيبير عن اغتيال (بلبل الاندلس) :

«لا احد يملك اليوم ان ينكر ان الرعاة الذين قتلوا في فدريكو ينابيع الحياة والغناء . اعطوا دون معرفتهم اشارة همجية جديدة . عبرهم نعرف من الان ان عالما تتولى فيه القوة الجاهلة السلطات المطلقة ، هو عالم غير قابل للحياة ، ان الفن لا يمكن ان يزدهر حيث لا تهيمن الحرية .. ص ٣٢» .

اما لويس بارو فيورد صورا خاطفة لكنها عميقة التاثير لحياة غ. لوركا في مراحلها المبكرة ويتحدث عن الينابيع التي استقى لوركا منها ما يؤكد مذاقه الفريد والتي تتحد في بوتقته الروح الغجرية ، الاسبانية والاندلسية معا . لقد بدأ لوركا حياته الادبية بكتابه النثري الاول «انطباعات ومشاهد» عام ١٩١٨ وهو من وحي تجواله في ربوع اسبانيا عندما كان طالبا . اما ديوانه الاول «كتاب الاشعار» فقد صدر عام ١٩٢١ . وكان اهم حدث ادبي بالنسبة له وللاخرين صدور ديوانه «الرومانسيرو جيتانو - اغان غجرية» .

اما الفصل الذي يليه «شاعر اسباني ص ٣٥» فهو عن لوركا كنموذج اصيل للشخصية الاسبانية «كان رجلا ناعما وقاسيا في ان ، اسبانيا حد الافراط - واي افراط لا يقدر عليه الاندلسيون !» .

اما «الشعر في ذاته» و «شاعر مجنون باللون» فهما من اجمل فصول الكتاب واغزرها بالصور الموحية ففي اولهما يتحدث بارو عن «الرومانسيرو جيتانو» وعن بساطة اشعار لوركا وصراحتها معا (وهما ميزتان تطبعان جميع اعماله) «هذا الرومانسيرو جيتانو وجد على الدوام بالنسبة للاندلسيين جميعا : انه ياتي كمتحقق لتلك الموشحات الاندلسية التي كانت تغنى في غرناطة ايام جعل العرب من الاندلس «اجمل مملكة افريقية» ص ٤٣-٤٤ . ويلاحظ بارو انه رغم ان لوركا قد غير ايقاعه في مجموعته التالية «شاعر في نيويورك» ورغم تاثره بوالت ويتمان ، الا انه لم يفقد اسبانيته «تلك الكوزموبوليتية التي افسدت على الكثير من شعراء انجيل فتى تلى الحرب العالمية الاولى ، لم تكن تسيء اطلاقا الى مفهومه الاسباني الصرف للشعر» ص ٤٨ .

وفي شعر لوركا صور من طبيعة مزدوجة : صور حسية يرتسم فيها الواقع التى تعطيه الحواس مباشرة . وصور لا واقعية مستقلة ترتسم فوق الاولى وتتصل بها اتصالا يقرب ويبعد حسب عدد العناصر التى تستعيرها من الواقع وحسب الابعاد التى تعطيها لكل منها ، ونحن نلمس كل ما يزخر في هذه الصور التى تحاول النفاذ الى عالم اللامعقول في عناصر ومواد حسية ملؤها الالوان والخطوط والاشكال والانغام . وحين سمع ارثوريو باريا قصيدة لوركا عن الحرس الوطني شهق قائلا «انه يجعلك ترى وتشم الحرس الوطني» .

وفي (شاعر مجنون باللون) يشبه بارو لوركا بالفنان فان كوخ «المجنون باللون» . ومعروف ان لوركا رسام ايضا وكان يرى ان الرسم لا ينفصل بالنسبة اليه عن الشعر . ان لوركا ينطبق مع بيئته ، الذى هو نتاجها بما فيها من تلاوين وظلال وطيوف وتدرج الوان . وهو لا يستخدم اللون لمجرد انه يراه كجزء مما يراه من موجودات ، انما يفعل ذلك لتعميق تاثيرات الجو الذى تدور القصيدة في فلكه ..

عبر السهل . عبر الريح
جواد اسود ، قمر احمر
الموت هناك يتطلع نحوي
من عليا ابراج قرطبة .
(اغنية الفارس)

انه يوحي عبر هذه الابيات بمقدم الموت والدم (جواد اسود ، قمر احمر) وذلك من خلال ما يرصده من موجودات الخارج . باستخدام اللونين الاسود والاحمر . ان هذا الاختيار . رغم كونه واقعا ملموسا (على الاقل عن طريق المخيلة) الا انه ليس اعتباطيا فهو يهيء لحدث ما ماسويا او داميا ، او كليهما في آن واحد (حيث ابراج قرطبة) .

ويخصص لويس بارو الفصلين التاليين للتحدث عن نشاط لوركا المسرحي في مدريد من خلال احاديث رافاييل مارتينيز نادال (احد اصدقاء لوركا) وعن ملامح مسرح لوركا : البساطة والصرامة ، واحترام التقاليد الاسبانية الاصيلة باستيحاء الصور الدامية لاسطورة حذر الصرخة القاتم .

اما الفصل الذى كتبه المترجم (ادب لوركا بين العلمية والثورة) ففيه نوع من الاقحام والتنظير ولا يقدم او يؤخر وجوده من عدمه وذلك لان معظم ما طرحه المترجم هنا وكانه اعادة لما اورده (غيبير وبارو) اللذان اوفيا لوركا حقه من التقييم .

البريـد الادبـى

الى الانسة أ. ح. - دالية الكرمل :

حولت الينا السيدة فيدا مشعور قصيدتك «قراءة في فنجان قهوة» . لم نتمكن من نشر القصيدة ، لان الطابع النثري يغلب عليها ، ولانها مكتوبة على وجهي الورق..

الانسة ع. م. م - ؟

نعتذر عن نشر قصيدتك الوداع .

اكتبي لنا على وجه واحد من الورق .

الانسة أ. ن - نابلس

لم نستطع تحليل خطك في قصيدتك ارجعي .. لذا نعتذر عن نشرها .

الانسة ش. ع - الناصرة

قصيدتك لبنان الاخضر - مؤثرة ، ولكنها خطابية ذات نفحة نثرية محضة .

ف. آ. ح ..

بدايتك القصصية تبشر بموهبة حسنة . قصتك ما وراء الواقع فيها اسراف في الخيال ، وأخطاء لغوية حادة .

عـين الفـن التى تسمـع
الفـن العـراقى القديـم

بقلم : يوسف فرانسيس

انها الرحلة الرابعة . الى رحاب الماضي . لتسمع العين وترى الاذن في موسوعة جديدة من تاريخ الفن «الفن العراقي القديم» للدكتور ثروت عكاشة .

رحلة هامة . الى حضارة موغلة في القدم . شانها في ذلك شان الحضارة المصرية التي اوفاها المؤلف حقها من قبل في «الفن المصري القديم» . وعاد لينقب في حوض دجلة والفرات . كاشفا . ومكتشفا لادق اثار الشعوب التي عاشت على ارض سومر وبابل واشور تلك الشعوب التي ملات سمع التاريخ ، وتركت بين يدي الاجيال الحاضرة تراثا واعيا للكثير .

من الواح الطين التي يرجع تاريخها الى ما بعد ٣٠٠٠ ق.م والتي عثر عليها في خرائب اور . نستعيد صورة تتويج الملوك وجنائزهم وانتصاراتهم واحداثا اخرى شبيهة لا تنمو الا في ظل حضارة ذات جذور .

ومن الحلي ، ومن الافاريز ، ومن قطع النحت ، واضخم الاثار وادقها .. يتدرج بنا كتاب الفن العراقي القديم فصلا فصلا من السومريين والبابليين والاشوريين . ويدخل الى عالم الفكر الاسطوري الغريب من ادب بين النهرين . الحضارة التي خلفت لنا الكثير من الوثائق المكتوبة، وكشفت عن موقف الانسان العراقي القديم ، امام ظواهر الكون . وتمرده على فكرة الموت . واساطير بين النهرين التي تتكلم عن اصل الصورة ، ونظامه وظواهره ، تستحضر الصورة الفكرية لموقف الانسان الذي عاش زمانها خائفا او متحديا ، ولعل من اجملها صورة شعرية تصف «ننليل» الفاتنة كانت تستحم في النهر ، فخافت امها عليها من الاعين :

احذري يا بنيتي ان تسبحي في الجدول
واحذري ان تجلسي على ضفته
فلن تقع عليك عينا الراعي المتطلعتان
حتى يضمك الى حضنه ويشبعك قبلات

وبين فنان ووجدان شاعر ندخل مع المؤلف جنة عدن في ثراء من تحف فنية سومرية مبهرة ، وتماثيل نسائية تكتشف ان الفنان الاوروبي المعاصر في قمة تطوره ، انما عاد اليها يقتبس من خطوطها واسلوب معالجة سطحها ، بل حتى تجديدات احجامها وملامحها (!)

وامام الشرائط الزخرفية والدوائر، والمعينات فوق الاواني الفخارية والراقصات يرقصن متشابكات الايدي، لا نستطيع ونحن امام اختزال الخط والحجم الا ان نتصور انفسنا امام صور شاهدناها حولنا في كثير من اللوحات العصرية (!) ولكن ما هي مشاعر الابداع عند (الفنان) السومري القديم نفسه ؟ ويجيبنا المؤلف .

«لقد كان للفنانين في صورهم التي لا تمت للاديان بسبب خيال خصب ممتع . تراهم قد صوروا الخيول في ركضها والوعول في قفزاتها ، والطيور من فوقها محلقة في السماء ، بخطوط واضحة معبرة تدل على ما كان لهم من دقة الملاحظة في رسم تلك اللقطات المليئة بالحركة . ولعل اجل ما يعرفنا بالفن السومري هو تلك الملامح التي نحسها فيه من قوة وصلابة ورشاقة ، تلك الملامح التي تميز بها خلال الالف الرابع ، ومستهل الالف الثالث قبل الميلاد» .

ويقترب المؤلف من السومريين الجدد محللا ، فلقد صوروا الالهة برفقة البشر في جميع المشاهد الدينية على نحو لم يكن معهودا من قبل . واهتم الفن بابراز العلاقات بين الالهة والبشر بعد ان اصبح امر التدين بين الانسان وربه ، وتضاءل نصيب الكهنة . وخاصة بعد ان غدا بعض الملوك شخصيات مقدسة ! من تحف العاج والبرونز والتصوير والنحت والنقوش الجدارية بالقصور ومن خلال ٥٨٣ لوحة فنية لا يمكن تلخيص رحلة كبيرة وشاملة الى الماضي . وموسوعة «الفن العراقي القديم» مرجع تحليلي شامل للفن والعمارة ، والموسيقى ، لكل متذوق للفن ولكل دارس للتاريخ .. فقد جمعت مادته في صبر واكتملت صوره من المتاحف والطبيعة في جهد واختيار مكتمل . وقدم في عناء يحمل في كثير من الاحيان تحليل المؤلف ورؤياه . وبالرغم من قوله «ان نمو الفن عند الشعوب القديمة كان نموا ذاتيا ، ملتزم الاطار الثابت السلفي فرضته العقائد الغيبية الراسخة التي حالت دون تعبيره عن العلاقات المتعددة المعقدة بين الكائن والكون المشترك . ولم يتحطم هذا القالب القديم الا على يد الحرية السياسية والدينية التي اتاحت للانسان ان يدرك مكانه في هذا الكون» نلمح في تحليله المشقة التي صادفها ليقدم لنا في بحث متصل صورة هذا الفن وتاريخ اهميته فلا شك انه عندما تبتعد الشقة بيننا وبين الماضي .. يغدو طريق العودة اليه شاقا ومعتما . غير ان المؤلف بما جمعه في اعماقه من اثار العمارة والنحت والتصوير ، يعيد لنا الحياة على ارض العراق ، من خلال فنونها القديمة متخطيا الصعوبات التي عادت تعترضه من اراد ان يعرضه سواء بالكلمة او بالصورة - عملا متعددالابعاد الذي لا تبين منه الصورة سوى بعد واحد . فيضفي عليه من دقة الوصف ما تكتمل به ابعاده ، ويستعيد به الوانه وتالقه متعمدا التركيز على جزء ليزيح الستار عن نواح تعبيرية او خلجات درامية .

في ظلال التاريخ بنى المؤلف متحفه . وجسده لعين الحاضر في عناية بناء حاذق . ليقدم في النهاية متحفه مكتملا في كتاب «الفن العراقي القديم» . يجلو اثار هذا الفن ، نافضا عنها غبار النسيان .. مسلطا عليها عين الفن التي تعشق الماضي .

اندر المصاحف والكتب المخطوطة
فى معرض القرآن الكريم بلندن

لاول مرة منذ عدة قرون ، خرجت من مصر مجموعة من اندر المصاحف المخطوطة ، عرضت في معرض القران الكريم الذي افتتح في العاصمة البريطانية في الثاني من نيسان الماضي .

وتضم هذه المجموعة عشرين مصحفا تمثل اربع مراحل في كتابة المصحف الشريف اقدمها من العصر الفاطمي في القرن السادس الهجري ، وتبين اسلوب الخط ، وطريقة التذهيب . وانواع الورق المستخدم ، وتؤكد دقة العمل الفني والضمير الديني في تلك العصور .

وقد تم التامين على هذه المجموعة بمبلغ ثمانية ملايين جنيه ، رغم ان قيمتها التاريخية والاثرية لا تقدر بثمن

كما يقول الدكتور يوسف شوقي مدير عام مركز الوثائق والمخطوطات بهيئة الكتاب في القاهرة ، ولكن كان من الضروري خروجها من مصر للاشتراك في هذا المعرض الذي يقام بمناسبة المهرجان الاسلامي في لندن والذي تشترك فيه جميع الدول الاسلامية ما عدا تركيا

اقدم مصحف في هذه المجموعة يرجع الى عام ٥٥٥ هجرية ، وهو من نسخ مسعود الاصفهاني اشهر خطاطي عصره

كما تضم المجموعة اكبر مصحف في مصر وهو مصحف السلطان برقوق الذي يضم ٢٥٥ ورقة ، مساحة ١٠٧ × ٧٩ سم ، وايضا تضم مصحفا يرجع الى القرن الثامن الهجري وعدد ورقاته ٢٠٥ ومساحته ٩١ × ٦٧ سم، وكذلك مصحف الناصر قلاوون وعدد ورقاته ٧٣٠ ورقة بمساحة ٥٤ × ٣٨ سم ومن اهم مصاحف المجموعة المسافرة ثمانية اجزاء من مصحف - اولجايتو - الذي يقع في ثلاثين جزءا كل منها مجلد منفصل وبغلافه الاصلية . وهذا المصحف الذي يعود الى عام ٧١٣ هجرية منسوخ في ايران بالخط العربي على نمط الكتابة الفارسية وزخرفته تحمل الطابع الفارسي .

وفي كثير من هذه المصاحف اشارات الى قراءات القران مثل المد والقصر والغنة والاضغام وغيرها من اصول القراءة التي كانت تدون على هوامش المصحف كي تعاون المقرىء على حسن التلاوة .

وقبل ان تغلف هذه المصاحف استعدادا للرحلة قام خبراء المركز بعمليات ترميم اعادت اليها الكثير من ملامحها الاصلية بعد ان كانت قد تعرضت على مدى السنين للتلف . حتى ان بعضها كانت قد ضاعت ملامحه

وقد اشرف على هذه العملية الدكتور حسام الدين عبد المجيد وهو الوحيد في العالم كله الحاصل على دكتوراه في ترميم المخطوطات . وكذلك الدكتور محمد عادل يوسف وفريق من الباحثين في المركز ومعهم عبد الغني علي سيد الذي امضى ٤١ عاما في تجليد الكتب

وحفاظا على هذه الثروة التاريخية اثناء رحلتها من القاهرة الى لندن والعودة، تم اتخاذالكثير من الاحتياطات

ومن اجل ذلك وصل الى مصر رئيس قسم التغليف بالمتحف البريطاني . كما استحضرت هيئة الكتاب معدات التغليف من لندن وهي عبارة عن صناديق خشبية صنعت خصيصا وفق احجام هذه المصاحف . وقبل وضع كل مصحف في الصندوق الخشبي المبطن بالمطاط الرغوي والورق المانع للرطوبة والحرارة ثم بورق خاص يتميز بخاصية امتصاص الصدمات .

وقبل ان تغلف مجموعة المصاحف قام بيترلوسون رئيس قسم الترميم في المتحف البريطاني بتصويرها وتوثيقها

ومع هذه المصاحف . سافرت الى لندن مجموعة من المخطوطات تمثل عيون الكتابة الاسلامية في الاداب والعلوم للاشتراك بها في معرض الاداب الاسلامية ومعرض العلوم الاسلامية اللذين سيقامان في لندن بين ٧ ابريل ومنتصف يوليو - تموز - المقبل .

ومن هذه المخطوطات ، الجزءان الثاني والرابع من كتاب الاغاني للاصفهاني وهما يضمان سير بعض كبار الشعراء في صدر الاسلام . وكتاب - كليلة ودمنة - لابن المقفع مكتوب بالفارسية ومصور بالمنمنمات ، و - بستان سعدي - وهو مكتوب بالفارسية للشاعر الفارسي سعدي الشيرازي ويضم ست لوحات من روائع الرسام بهزاد الذي يعتبر مايكل انجلو الشرق وكان له الفضل في تطوير المدرسة التيمورية في الرسم

وتضم هذه المخطوطات ايضا ، كتاب - العين - الذي يتضمن عشرة مقالات عن طب العيون اهمها مقال جالينيوس الاغريقي ، ومقال حنين بن اسحق اشهر اطباء بغداد في العصر العباسي وكان الخلفاء يبعثونه لعلاج الملوك والامراء في البلاد الصديقة .. وتضم المجموعة ايضا كتاب - البيطرة - لابن الاحنف وهو موسوعة في الطب البيطري وخاصة في الحصان العربي كما تضم كتاب - نزهة المشتاق - وكتاب - مسالك الممالك - وهما في الجغرافيا ويضمان اقدم خرائط للعالم العربي .

منيب فهد الحاج

المسافر الذى عاد بالذكريات

- ١ -

الذكريات حبيبتي
احتضنتها .. لملمتها
في اضلعي . بفتاتها
اطعمت قلبي الذي ..
قد تاه من سنين
في رحلة الشباب ،
والهوى البعيد
أتمسك باكمامها . كالطفل

× × ×

اليوم ، يا عزيزتي !
اذوق طعم طفولتي
احسد نكهة الدمى ..
لدى الصغار

- ٢ -

اعطيت قلبي صورته
لونيه
رسمت شكل النبض فيه
لكن ، حذار ان تنسي ،
أني أنا الذي اليك ،
قد حددت قيمة السفر
اعطيت ظلك .. قيمته
حين كنت اتفياك
لا تغضبي ، عزيزتي !
فانني لا ادعي
بأنني
قد كنت اقطف الثمار
كزهرة قد كنت لي
حرصت الا اقطفك
الذكريات حبيبتي
فانني
مسافر قد عاد بانطباع
ما عاد يملك غير نغمةالوداع
مسافر قد عاد يحمل التذكار

هكذا من الأجل

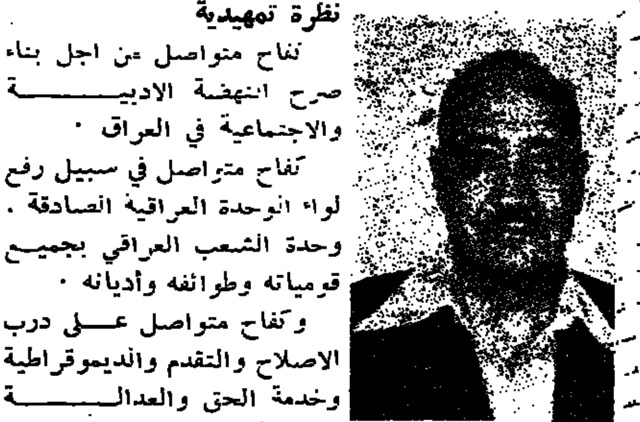
ر المواطنين اليهود في لمجتمع العراقي الحديث

كرون يهود لمعت اسماؤهم في عـالـم الصحـافـة والادب

الفصل الاول

جلة الحاصد سيرتها ومسيرتها

بقلم : صالـح طويـق



نظرة تمهيدية

نفاح متواصل من اجل بناء صرح النهضة الادبيـة والاجتماعية في العراق ·

كفاح متواصل في سبيل رفع لواء الوحدة العراقية الصادقة . وحدة الشعب العراقي بجميع قومياته وطوائفه وأديانه ·

وكفاح متواصل علـى درب الاصلاح والتقدم والديموقراطية وخدمة الحق والعدالـة والحرية ·

ـه هي الخطوط الاساسية لاهداف نبيلة سعت اليهـا أدبية واظبت على الصدور طيلة الفترة من ١٤ شباط ١ لغاية ٣١ آذار ١٩٣٨ رغم المصاعب والمتاعب العديدة وقفت في طريقها . فسجلت لنفسها صفحات مجيدة في الصحافة الرائدة ، وقدمت خدمات جلى للادب والادباء ـجيعا الحركة الادبية تشجيعا لم يسبـق له نـظير في ـق . وأخذت بأيدي الاجيال الصاعدة من الكتاب الشباب، ـدة وهادية . فكانت بحق منارا للادب الرفيع بجميـع ـ . وملتقى لنخبة من أصحاب الكفاءات والمواهب الادبية ـت بينهم على اختلاف طوائفهم وأديانهم رابطة الوطنية والاخوة الصادقة والرغبة الصميمة في اسداء كل خدمة ـة للشعب والوطن . وكانت في الوقت ذاته عنوان فخر ـزاز للطائفة اليهودية في العراق بما كان يعنيه مجـرد ـورها آنذاك من مساهمة لها قيمتها ووزنها في تطور قطر ـ راح ينفض عنه غبار السنين ويتطلع الى الحريـة ـستقلال والتقدم ·

ـلك هي مجلة «الحاصد» ··· وتاريخ مجلة الحاصـد ـط ارتباطا وثيقا بتاريخ الادب العربي الحديث عامة ، العراق بوجه خاص · كما يرتبط بحركة التطـور ـماعي في بلاد الرافدين · ولا يتيسر لاي باحث ان يقيم الحاصد تقييما صادقا ويعرض ما كان لها من مكانة في العراق عامة الا في ضوء دراسة الظروف والمراحـل ـيخية التي مرت بها البلاد في تلك الفترة · فبقدر ما عاشت ـد تلك الظروف . كان لها أثرها الملموس في توجيه ـ العام العراقي وجهة وطنية وديموقراطية سليمـة · ـر ما تأثرت الحاصد بأحداث البلاد التي كانت ظاهرة على صفحاتها . كان لها صداها في تلك الاحداث وتأثيرها لمراحل التي مرت بها · وبقدر ما كان للحاصد من مواقف ـة وطنيا . كانت صفحة ناصعة في تاريخ الطائفـة ـدية الحافل بالمآثر والمنجزات في العراق · وفي ضوء هذه ـق كافة . نستطيع الالمام بتاريخ مجلة الحاصد بجميع ـ ·

ـد صدرت مجلة الحاصد في ١٤ شباط ١٩٢٩ بعد أن الاستاذ انور شاؤل على امتياز لاصدار مجلة أدبيـة ـعية بهذا الاسم · وكان قصده من هذه التسمية واضحا لوضوح ، وهو أنه أعد من نفسه وبمساعدة اخوانه ، يكد ويجد ليقدم الى القارىء صباح كل يوم خميس من ـسبوع حصادا ادبيا ثمينا · وظهرت الحاصد اول مـا ـ خلال السنة الاولى من حياتها الحافلة على شكل جريدة ـعية من القطع المتوسط على غرار ما يصدر الان في بعض ـر العربية . ورغم قلة عدد صفحاتها بالقياس الى عـدد ـحات التي صدرت بها فيما بعد . فانها كانت حافلـة ـنسيج والبحوث الادبية والاجتماعية الطريفة ، فضلا عن ـت والقصص التي كانت تنشرها لعدد من الكتاب والادباء ـاك · وكانت جهود المجلة في نشر تلك المقالات ظاهرة من الظواهر حينذاك · والسبب هو ان أغلب المجـلات ـحف الادبية الصادرة آنذاك كانت تعتمد على المقص في ـرها ، أي ان اكثر ما كانت تنشره كان مقتبسا مـن ـب الصحف والمجلات المصرية واللبنانية والسوريـة ··· حتى ان بعضهم سمى المقص على سبيل الدعابـة ـة رئيس التحرير المقص) ، وقلما قدم اى منها مجهودا ـا صميما خالصا للادب العربي بقدر ما قدمته الحاصد السنة الاولى لصدورها · وهكذا جعلت الحاصد على لم تسبقها في الحصول عليها اية مجلة عراقية اخرى · ـما أتخطره شخصيا عن تلك الفترة هو ان الاستاذ انور ـ شاعر الشباب ـ كما كان يسمى آنذاك ـ كانت لـه ـه قبل اصداره الحاصد بفترة غير قصيرة ، فما كادت ـ الحاصد حتى احرزت هي الاخرى شهرة واسعة فـي ـ الاوساط ، فلم يلبث الاستاذ انور شاؤل ان أصبح ـ باسم (صاحب الحاصد) دلالة على شهرة الحاصـد ـجيعا في آن واحد · وقد لا تدري أيهما أشهر يومذاك : ـد ام انور شاؤل ؟

ـد أبى صاحب الحاصد الا ان يخوض بمجلته غمار الحياة باعتبار ان النهضة الادبية التي يناضل في سبيلها ما ـي الواقع الا جزء لا يتجزأ منها ، فكتب ما كتب ونشر ما نشر من بحوث واخبار وطرائف وشذرات من صميـم الحياة السياسية والاجتماعية للبلاد ، جنبا الى جنب مـع المقالات والبحوث الادبية ، فكان ذلك في نظر الحاكمين بأمرهم وبغير أمرهم في العراق مخالفة لا يمكن ان تغتفر لصاحـب الحاصد ، فأخذوا يتحينون الفرصة الملائمة لاتهام المجلـة بالخروج على خطتها السياسية ومن ثم تعطيلها ، فاستغلوا لهذا الغرض صورة كاريكاتورية نشرتهـا المجلة عـلى صدر صفحتها الاولى (وهي غلافها في نفس الوقت) عن أحد المرشحين أنفسهم في انتخابات المجلس النيابي ، فبادروا الى تعطيلها لاجل غير مسمى بحجة الخروج عن الخطة المرسومة لها ·

ظروف واوضاع

وقبل ان انتقل الى استئناف صدور المجلة في السنة التالية (١٩٣٠) ، نرى لزاما علينا ، ايفاء للبحث حقه ، ان نتطرق الى الاوضاع والظروف السياسية التى كان يعيشها العراق آنذاك لنستنتج من ذلك كيف ساهمت الحاصد في تحقيق تطلعات الشعب العراقي واماني الوطنية · لقـد كان الشعب العراقـي يعيش آنذاك آخـر سـنوات حـكم عهـد الانتداب البريطاني ، وكانـت الحركة الوطنية المنادية بالاستقلال والسيادة والتحرر مـن الاستعمار ومن كل نفوذ له في البلاد ، قائمة على أشدها · وكان الشعب رغم الطبيعة الاستعمارية لذلك الحكم ينطلق في ممارسة حقوقه السياسية من دون قيد او شرط ، فكنت ترى الاحزاب والنقابات والجمعيات تعقد الاجتماعات الشعبية للدعوة الى مطالبيها الوطنية ، وكانت الصحف تنشر المقالات الجريئة للمطالبة بمجيء حكومة وطنية تأخذ على عاتقهـا تحقيق استقلال البلاد السياسي ، ومن ثم تحقيق الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي يحتاج اليها الشعب لرفـع مستوى حياته العامة ، والعمل على ترفيهه واسعاده ·

وقد انعكست كل تلك الاتجاهات بشكل او بآخر عـلى صفحات الحاصد ، فكانت اعداد الحاصد آنـذاك حصادا حقيقيا لاينع الثمار في تلك الحقول الوطنية الواسعة · ولا عجب ان يتأثر بكل ذلك شاعر شاب مخلص لوطنه ومحب لمبادىء الحرية والعدالة والديموقراطيـة ومؤمـن بالمساواة والتقدم والوحدة العراقية الصادقة ، كالاستاذ انور شاؤل . فاندفع الى المشاركة بمجلته قدر المستطاع في التوعيـة والتوجيه ، فدلل على ذلك ان أبناء الطائفة اليهودية في العراق كانوا ـ كلما تيسر لهم الامر ـ يمضون قدما في خدمة البلاد والشعب بكل ما يملكونه من روح التفاني والاخلاص والتضحية. وهم لا يدرون ما كان يخبئه لهم الغد الاليم من المآسي والنكبات المتتابعة التي حلت بطائفتهم فيما بعد · ولا نبعد عن الحقيقة اذا قلنا ان الطائفة اليهودية في العراق كانت تشعر بأنها جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي ، تشاركه يسره وعسره وتساهم واياه في تحقيق أمانيه الوطنية · وقد كانت جميع مواقـف الحاصد صورة من عدة صور صادقة لذلك الاتجاه الوطنـي الصميم في تلك المرحلة المهمة من مراحل تاريخ العراق الحديث، وبذلك فندت الحاصد بصورة عملية وقاطعة كل ادعاء بكون اليهودي لا يمكن ان يكون مواطنا مخلصا للشعب الذى يعايشه والبلد الذي يعيش فيه ·

شعلة مضيئة

ومع اننا لسنا الان بصدد تصوير سيرة حياة صاحب الحاصد التي كانت تتقد وطنية واخلاصا ، والتي كانت الحاصد صورة بل مرآة صادقة لها بكل معنى الكلمة ، الا اننا نقول تثبيتا لحقيقة تاريخية ان دراسة الاستاذ انور شاؤل الابتدائيـة والمتوسطة كانت في مدرسة الاليانس الاهلية في بغداد (وكانت تسمى مدرسة ألبير داود ساسون الاهلية ، وهي المدارس التي اطلق عليها عند تأسيسها في مختلف بلدان الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في منتصف القرن التاسع عشر اسـم «مدارس الاتحاد الاسرائيلي العالمي») ، نقول ان دراسته تلك لغاية عام ١٩٢٣ كانت من العوامل الاساسية التي ألهبت فيه الروح الوطنية الصادقة ووجهته الوجهة السليمة نحو ميادين الخدمة العامة · ففي مقدمة الاسس التي تبنتها مدارسـ الاليانس الاسرائيلية منذ استحداثها في البلدان المشار اليها ، انها اولا جعلت ابوابها مفتوحة لجميع ابناء الطوائف والاديان الاخرى ، جنبا الى جنب مع أبناء الطائفة اليهودية في البلد الذي يعنيه الامر ، وأنها ثانيا جعلت رائدها تربية الطالب اليهودي منذ دخوله صفوفها الاولية تربية وطنية سامية عبرت عنها أنظمة هذه المدارس تعبيرا رائعا أذ أنها تضمنت ما يستوجب تثقيف الطالب اليهودي تثقيفا وطنيا خالصا ليصبح مواطنا مخلصا للبلد الذي يعيش فيه . والى جانب ذلك تدريسه تاريخ الشعب اليهودي وجعله ملما ببطولة أجداده المناضلين القدامى وشجاعتهم وتضحيتهم . ليستلهم من كل ذلك روح التفاني والشهامة والاخلاص في حياته الخاصة والعامة · وقد أثبت الطالب النجيب انور شاؤل ، وهو في تلك المدرسة ، مدى تجاوبه العميق مع تلك المفاهيم واستيعابه التام لذلك الالهام الوطني الذي ظل يسير حياته الى الان ، والذى كان يجد له في اخلاق أنور النبيلة واستقامته ورقة حاشيته تربة خصبة للنمـو والازدهار : وقد كان بودي ان استرسل في سرد وتحليـل شخصية أستاذي وملهمي حب الادب والصحافة والوطنيـة ومرشدي الامين الوفي انور شاؤل لولا وقوفه «حاجزا» بوجهي في هذا الصدد بدافع تواضعه الجم الذى هو في نظرى أرفع مراحل السمو الخلقي الاصيل ·

وقس على نشأة صاحب الحاصد هذه ، ظروف نشأة سائر الموهوبين والادباء والفنانين والصحفيين من ابناء الطائفـة اليهودية في العراق ، سواء منهم من تلقى تعليمه الابتدائي حتى الثانوي في مدرسة الاليانس او في اية مدرسة اخرى من مدارس الطائفة اليهودية في العراق على كثرتها آنذاك · ويدخل ايضا ضمن هؤلاء خريجو المدارس الرسمية من ابناء الطائفة اذ نهج الجميع النهج الذى جعل منهم شخصيات مخلصة ومحبوبة ، هذا النهج الذى قضى عليه الحاكمون في العراق . فترة بعـد فترة ، وعاما بعد عام . حتى بلغ أبعادا مأساوية اثر حركتي ٨ شباط ١٩٦٣ و ١٧ تموز ١٩٦٨ فانقلب رأسا على عقـب بالنسبة الى البقية الباقية من ابناء الطائفة اليهودية في العراق آنذاك ، ولسان حالهم يردد هذا البيت الشجي من قصيـدة (الحلة ـ عروس الفرات) التي كان قد نظمها الاستاذ انور شاؤل في عام ١٩٥٥ :

شواطىء كم شدنا عليها مساكنا
من الرمل خلناها مخلدة دهـرا

البقية على الصفحة السادسة

أعلام أرض السلام

عرفان أبو حمد

٤٣ ـ ابراهيم الدباغ

ابراهيم بن مصطفى عبـد القادر الدباغ ·

ولد في يافا عام ١٨٨٠م · توفي والده وهو طفل فكفله جداه وعنيهما درس وقرأ كتب الاخلاق والفقه والتصـوف والقصص الشعبي وبعد أن تجـاوز العاشرة درس في الكتاتيب ثم اشتغـل خياطا ثم حدادا وذات يوم اصيب بشظية فانقطع عن الحدادة ·

في عام ١٨٨٢ بعد ان فشلت ثـورة عرابي باشا في مصر لجأ احد رجالهـا عبد الله النديم الى يافا لاجئا · وقـد لزم ابراهيم مجالس هذا الضيف الكبير وسمع احاديثه الادبية والعلمية واختمرت في رأسه فكرة الالتحاق بالجامع الازهر وقد عاد عبد الله النديم الى مصر ولكنه ما لبث ان نفي مرة اخرى فنزل يافـا ثانية وعاد ابراهيم الى التردد عـلى مجالسه · وفي عام ١٨٩٣ سافر الى مصر والتسب للجامع الازهر وبقي فيه عشر سنين الى ان نال الشهادة العالمية وكان من اساتذته الشيخ الامام محمد عبـده والسيد عبد القادر القصاب وسليـم البشري وغيرهم · وخلال دراسته فـي الازهر تتلمذ مع رفيقه الشاعر ولـي الدين يكن واحمد محرم على الشاعـر المعروف العلامة حسني باشا الطويراني صاحب لامية الترك ودرس مع زميليـه عليه الادب والعروض والفلسفة وبدأ بمراسلة الصحف المصرية والتحق بالندوات الادبية وانكب على دراسـة الادب العربي وكان لذاكرته قوية ساعدته على حفظ الكثير من الشعر والنثر · من لداته في الازهر مصطفى لطفي المنفلوطي وحسن ومصطفى القاياتي والشيخ ابو العيون واحمد نسيم وابو الوفـا محمود رمزي نظيم وعبد العزيز جاويش وغيرهم ·

بعد ان تخرج ابراهيم من الازهـر . التحق بالصحافة واخذ بمراسلة الاهرام والمقطم والمؤيد واللواء والجريدة ونشر شعره في المؤيد والاهرام واللواء والظاهر ومجلة سركيس والرقيب ·

وكان رئيسا لتحرير جريدة العهد القديم والصحيفتي التمثيل والمسرح والقاهرة واسهم في تحرير مجلة روضة البحرين وغيرها من الجرائد والمجـلات بالاضافة الى تحريره في صحف الفكاهة «كالصاعقة» لاحمد فؤاد «والسيف» لاحمد حسين ·

في عام ١٩٠٤ انشأ «الانسانيـة» جريدة ومجلة ، وظل يصدرها لغاية سنة ١٩١١ وبعد ان اغلقتها السلطة وقبل إعلان الحرب العالمية الاولى وبعد اعلانها كان ينشر شعره في مجلة سركيس وبعضا من تعليقاته ومقالاته في مجلة الزهـور وكان يميل الى الحزب الوطني فاسهم في تحرير الصحف الناطقة باسمه كاللـواء والشعب والعلم ·

عرضت عليه وظيفـة في دار الكتب المصرية فاعتذر مؤثرا الحرية وظـل يسجل الاحداث شعرا حتى ادركه الموت

يعتبر بعض ادباء مصر الدباغ فـي صفوف الطبقة الاولى كحافظ ونسيـم واحمد الكاشف واحمد محرم وبعضهم من يقول ان شعره اجود من شعر حافظ لان الروح الوطنية في شعره اقوى منها في شعر حافظ ·

قال خليل مطران : ان الشيخ ابراهيم الدباغ كلف بنظم الشعر وهو في الثالثة عشر . ومن رفاقه حافظ ابراهيم وخليل مطران وزكي ابي شادي وزكي مبارك ·

خلال الحرب العالمية الاولى كـان ابراهيم الدباغ رئيس تحرير «العقاب» وقد ظل يعمل فيها حتى اعتقلته السلطة البريطانية لمدة سنة ثم افرج عنه وعين رئيسا لتحرير مجلة «مرآة الادب» وظل فيها حتى عام ١٩١٨ ·

وفي عام ١٩٢٠ نشر طائفة من المقالات الادبية في جريدة «الساعة» وفي مجلة «الاصلاح» وفي صحيفتـي «الناس» «واليقظان» لصاحبها حسين شفيـق المصري ·

في عام ١٩٢٢ اصدر جريدة «الزمان» وظل يصدرها الى عام ١٩٢٤ ·

في عام ١٩٣٦ فقد بصره ورغم هذه النكبة ظل ينشر المقالات والقصائد في «كوكب الشرق» «والبلاغ» «والسياسة الاسبوعية» «والرسالة» «والوفـد المصري» «والاهرام» «والمقطم» ··

واطلق عليه عشاق ادبه لقـب «رهين الاحباس» واسماه اهل القلم في مصر «اديب القاهرة وفولتير مصر» وخاطبه بعضهم «عزيزي الشيـخ فولتير» ·

كان الدباغ ناقدا اجتماعيا مـن الطراز الرفيع وقد احبه اعلام الفن في مصر امثال الشيخ سلامه حجازي وعبده الحامولي ومحمد عثمان وعبد الحي حلمي ومنيره المهدية وام كلثوم والشيخ محمود صبح والسيد درويش وغنى اكثرهم قصائد من نظمه ومن اصدقائه الممثلين عبد الرحمن رشدي وجورج ابيض وعلي الكسار ونجيب الريحاني وله فيهم مداعبات شعرية طريفة ·

واشتهر الدباغ بالظرف والدعابة وخفة الروح واعتبر من امراء المرح والفكاهة والنكتة «البطنة» وكثير من النكات المنسوبة لحافظ ولامام العبد هي من بنات افكاره ولقد صحح هذا ابن اخيه مصطفى درويش الدباغ في كتابه وحي الشاطىء ·

وكان ابراهيم الدباغ واحدا من المحدثين الاربعة في مصر وهم حافظ وامام العبد ومحمد لطفي جمعه ·

من اثار ابراهيم ·

١ـ الطليعة ـ الجزء الاول ديوان شعر طبع سنة ١٩٢٥

٢ـ الطليعة ـ الجزء الثاني ديوان شعر طبع سنة ١٩٣٧ · وفيه الوان من مناداته ومفاكهاته واخوانياته ·

٣ـ حديث الصومعة ـ مجموعة من الرسائل في الادب والفن والنقـد الاجتماعي · يافا ١٩٤٧

٤ـ في ظلال الحرية ـ رسائـل ومقالات في الادب والنقد · القاهرة ١٩٥٣

٥ـ شهد وعلقم ـ مقالات ادبية وقصائد منوعة جمعها مصطفى درويش الدباغ · القدس ١٩٦٤

٦ـ تاريخ الحرية في العالم

٧ـ الشعراء قديمـا وحديثـا في الميزان ·

٨ـ رسالة في التصوف وابـي العلاء ·

٩ـ اربعة دواوين شعرية

توفي ابراهيم الدباغ في ٢٦ شباط عام ١٩٤٦ في القاهرة وقد اقيمـت حفلتا تأبين له في يافا والقاهرة اسهم فيهما كبار ادباء القطرين وفـي طليعتهم شاعر الاهرام محمد عبـد الغني حسن ورثاه الدكتور زكـي مبارك بقصيدة مطلعها :

فقدت وما فقدت سوى صديق
اعز علي مـن شعري ونثري

المراجع :

ـ محاضرات في نشوء الفكريـة القومية ـ لساطع الحصري ·

ـ الطليعة ـ ج١

ـ اعلام الزركلي ـ وقد ذكر ان وفاته كانت سنة ١٩٤٧ ٧٠/١

ـ مجلة الاديب اللبنانية ـ عدد تموز ١٩٦٧ · مقال للبدوي الملثم

ـ اعلام الادب والفن ج٢ ·

٤٤ ـ ابراهيم مطر

ولد في بيت لحم وتلقى دراسته الابتدائية في مدرسة شنلر واسمها دار الايتام السورية ثم انتقل الى مدرسة شنلر في القدس وبعدها انتسب لدار المعلمين العرب في عهد مديرهـا الدكتور خليل طوطح وامضى فيها خمس سنين ١٩٢٢ـ١٩٢٦ · ونظرا لذكائه والمامه بثلاث لغات هي العربية والالمانية والانكليزية فقد ارسل ضمن بعثة من قبل ادارة معارف فلسطين الى الجامعة الامريكية في بيروت فنال عام ١٩٢٩ بكالوريوس اداب امتياز فـي الادب الانكليزي · وبعد عودته الى البلاد عين معلما في المدرسة الثانويه بالناصرة ثم مديرا لها حتى عـام ١٩٣٩ ثم نقل الى يافا مدرسا للادب الانكليزي · في اعقاب حرب ١٩٤٨ دعي الى بيروت حيث عهد اليه بمهمة تحرير مجلة «النشرة» التى تصدرها الارسالية الامريكية وادارة مكتبـة الشمل ·

من اثاره :

١ـ اجنحة الروح

٢ـ ترجمة الانسان ومشكلة الالم بيروت ١٩٦٤

٣ـ الترجمة الحديثة بالاشتراك مع اخرين ·

٤ـ الترجمة العالمية مع جميل سعيد

١ـ من اساتذة مؤلف الكتاب

ـ الترجمة المختاره مع حسين غنيم

ـ الحياة المثالية ـ يافا ١٩٤٦

ـ فن الاذاعة

ـ ترجمة في سبيل الحياة

ـ قاموس الكتاب المقدس ـ مع اخرين · بيروت ٦٤ـ٦٧ جزءان ·

ـ قصص آل مايو

ـ قصص خالدة

ـ قصص من الادب العالمي

ـ الكتاب المقدس في اللغة العربية

ـ كواكب وورود ـ بيروت ١٩٥١

ـ ترجمة كوفادس ـ بيروت ١٩٥١

ـ لحظات مع الخالدين ـ بيروت ١٩٥١

ـ لغز الحياة

ـ ١٠٠ قصة ابواب ذهبية ـ بيروت ١٩٦٤

ـ مبادىء الترجمة

ـ محك الاخلاق ـ بيروت ١٩٥٣

ـ مخطوطات البحر الميت وجماعة قمران ـ بيروت ١٩٥٧

ـ هؤلاء خدموا الشرق العربي في بدء نهضته ·

ـ واحات الفردوس ·

٤٥ ـ ابن والي

برهان الدين ابراهيم بن والـي بن نصر الذكري المقدسي الغزي · الفقيه الحنفي المعروف بابن والي · قال ابن الحنبلي قدم حلب واردا من بغداد لتجارة كان له بها وكان لطيف المذاكرة حسن المحاضرة ·· اشتغل بالعربية وغيرها ولقاطني الادب له ·

ـ منظومه في النحو سماها «الدرة البرهانية»

ـ رسالة مبتكرة في الصيد ومـا يتعلق بالخيل والرماية برسم وزير السلطنة السليمانية وقدمها اليـه بالروم ·

من شعر ابن والي :

قال الفؤاد مقالات يوبـخني
لما رآني على طول من الامـل
ان ليس ينفع اقوال تقررهـا
ما لم تكن عاملا بالعقل يابن ولي

وعاد الى وطنه من غير الطريق المعتاد ففقد في الطريق وكان ذلك عام ٩٦٠ هجرية ـ ١٥٥٣ ميلاديه ·

المراجع : سذرات الذهب ج٨

٤٦ ـ ابراهيم بن يحيى الغزي

ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد بن عمر بن عبدالله الاسبهي الكلبي الغزي ·

شاعر معروف من شعراء العصـر العباسي الرابع ولد في غزة سنة ٤٤١ هجرية ـ الموافق ١٠٤٩ م · ودخل دمشق فسمع فيها من الفقيه نصـر المقدسي ثم رحل الى بغداد واقـام بالمدرسة النظامية عدة سنوات ومدح ورثى غير واحد من المدرسين بهـا وغيرهم ثم رحل الى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها وانتشر شعره هناك ·

ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق واثنى عليه واختار له مقاطع من شعره ·

وذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال انه جاب البلاد وتغرب وتغلغل في اقطار خراسان وكرمان ولقي الناس ومدح ناصر الدين ابن العلاء وزير كرمان بقصيدته البائية الطويلة التي يقول فيها :

حملنا من الايام ما لا نطيقـه
كما حمل العظم الكسير العصائبا

ومنها في قصر الليل :

وليل رجونـا ان يدب عذاره
فما اختط حتى صار بالفجر شائبا

توفي ما بين مرو وبلخ من بـلاد خراسان فدفن فيها سنة ٥٢٤ هجرية

وترك ديوان شعر اختاره بنفسه وفيه بطولات امتازت بشيء من تكلف الاناقة بتراكم التشابيه وتعمل البديع على نحو ما كان جاريا في عصره ومن مختار اقواله وشكواه من كساد الشعر:

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة
باب الدواعي والبواعث مغلـق
خلت الديار فلا كريم يرتجى
منه النوال ولا مليح يعشـق
ومن العجائب انه لا يشتـرى
ويخان فيه مع الكساد ويسرق

ومن شعره وفيه صناعة حسنة :

وخز الاسنة والخضوع لناقص
امران في ذوق النهـى مران
والرأي ان يختار فيما دونـه
المران وخـز اسنة المـران

وله ايضا :

وجـف الناس حتى لو بكينا
تقدر ما تبل به الجفـون
فما يندى لممدوح بنـان
ولا يندى لمهجو جبيـن

يعتبر الدكتور اسحق موسـى الحسيني ابا اسحق هذا شاعر في مصاف المتنبي وذكر في كتاب «هل الادباء بشر» نقل انه لما حضرت الشاعر الوفاة قال :

ارجو ان يغفر لي ربي لثلاثة اشياء، كوني في بلد الامام اغزة بلد الامام الشافعي)

واني شيخ كبير
واني غريب

وذكر انه كان له باع طويل في نظم المواليا جرى في ذلك على مصطلـح البغداديين في اثناء اقامته بينهم ·

المراجع :

ـ تاريخ دمشق ـ ابن عساكر

ـ دائرة معارف البستاني ـ ج٢ ص ١٤٤

ـ سذرات الذهب ـ ج٤ السنه ٥٩٩ هجرية

ـ الخريدة

ـ وفيات الاعيان ـ ١/٤١ـ٤٢

ـ معجم البلدان ـ ٢٠٣/٤

٤٧ ـ ابن قدامه

ابو بكر بن عبدالله بن العماد ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد ابن عبد الهادي بن محمد بن يوسف بن قدام العماد بن التقي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي

ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائه وسمع من احمد بن عبدالله بن جباره واليها، علي بن العز عمر وغيرهمـا وحدث ·

ذكره القريزي في عقوده
وورد في معجم الشيوخ
وفي الضوء اللامع ج ٣٨/١١

٤٨ ـ ابو بكر بن ابراهيم

بن علي بن ابراهيم بن يوسف ابن عبد الرحيم سيف الدين بن ابى الصفا بن أبي الوفا المقدسي الشافعي اخ الكمال ابو الوفاء محمد الحنفى · فاضل متقن دين ·

المراجع

ـ الضوء اللامع ١١/١١

نسيم شوحيط

انـا وانـت

× أنا في خجل من الناس ·· انهم لا يعرفون ذنوبي ·

× الحياة مملة ·· لقد نلت جميع ما أتمناه ·

× لماذا تغضب على عادات الغير وهي برهان على حسن سلوكك ؟

× لا تعترف أمام السماء بذنوبك اذا نويت انكارها على الارض ·

× سأعفو أيها الوضيع عنك رغما عنك ··· انـك لا تستحق انتقامي !

× اذا قلت للمشاكس سلاما قلبه كلاما ·

× تعال نتفق ·· لكي نتناقش !

× الصديق المتخاصم : ما أحقرك من صديق لم يجـد صديقا أفضل مني !

× ما أشبه الناس فيما بينها !
ما أخلف الانسان عن سواه !!

× خير الناس من حصل على خبرته من نفسه وعلى عبرته من سواه ·

× في كل ايثار شيء من الاثرة ·

× اذا اخلصت للغير فقد اخلصت لمبادئك !

× اركب مركب النقص فيك قبل ان يركبك !

× تحررك هنا استعباد هناك ·

× اذا قلت مرة فأنت ناجز ، واذا قلت مرارا فانـك عاجز ·

× من يملك الحكمة تمتدحه حكمته
من لا يملك الحكمة يمتدحه لسانه ·

× كثيرا ما يصغي المرء الى رفيقه وهو لا ينتبه الا لنفسه ·

× لا تشك في الصديق ، عليك ان تشك في الانسان ·

× الصداقة اساسها المصالح المتبادلة
لا صداقة اساسها المصالح المتبادلة ·



فيلـم عربـي طويـل
سـر امـرأة

هدى سلطان تعتبر من نجوم الامس رغم انها لا تزال حتى اليوم تمارس بعض النشاطات وفي مقدمتها الغناء·· جمهور السينما العربية اليوم لا يعرف هدى سلطان الا من التلفزيون ومـن اغانيها التي تذاع في اوقات متباعدةفي الراديو ·

هدى سلطان ظلت خلال عقـد ونصف من الزمان اسهر مغنيـة سينمائية ·· وسرها هي علاقة القربى التي تربطها بالمطرب الملحن المرحوم محمد فوزي ·· فهو شقيقها ورفيق دربها ·

اسمها الحقيقي بهيجة عبد العال عبد السلام الحو · شقيقتها المحامية مفيدة عبد الرحمن هي التي اختارت


صلاح ذو الفقار

× × ×

لها اسمها الفني هدى سلطان ·ولدت يوم ١٥ اب سنة ١٩٢٥ في بيتعائلتها الكبير · شارع طه الحكيم · حـى اسكاروس في قلب طنطا · امها تركية الاصل ، والدها كان مزارعا يملك ١٠٠ فدان وكسور وبعد وفاته كانت حصتها من الميراث الكسور ·· ٧فدادين والدتها هي الزوجة الثالثة والاخيرة لوالدها · تزوجها وعمره ٥٥ سنةوعمرها ١٥ سنة لها ١٦ اخ واخت · اشقائها منهم ٤ فقط · اكبرهـم المرحوم محمد فوزي ·

مدرسة ام كلثوم مدرستها ·فتحت عينيها فوجدت ام كلثوم تملا البيت · اسطواناتها تدور على فونغراف قديم· شاركت والدها ولهه بصوتها ·كانت تمشي مع «عرب» صوتها · (العرب معناها تموجات الصوت داخل المقام الواحد) وتتبختر بصوتها المرسع · والدها وهو يحتضر طلب ان يسمع ام كلثوم في دور هوده يخلص من الله وكان صوتها اخر ما سمعه في الدنيا ·

سنة رابعة من مدرسة طنطا الاولية قدمت طلبا للالتحاق بمدرسة المعلمات ولكنها لم تدخلها · قعدوها · جوزوها كانت بنت ١٥ عندما تزوجت لاول مرة الزواج دام شهر واحد فقط ·العريس موظف متواضع بسكة حديد طنطا ·

احبت المطالعة منذ طفولتها · كانت زبونة دائمة في مكتبة البلدية في طنطا طالعت كل روايات تشارلس ديكنز والمنفلوطي والف ليلة ، كليلة ودمنة· مدرسة طنطا الاولية وعمرهـا ٩ سنوات · بوادر فنية · حفلة المدرسة على مسرح البلدية · غنت لام كلثوم «انتى فاكراني والا ناسياني» · اداء طبق الاصل مع الفارق في الصوت · صمتت الصالة · بعد ان كان يختلط فيها باعة الكازوزة بقزقزة اللب ببكاء الاطفال على صدور امهاتهن · تصفيق الحاضرين وتهليلهم زرع في نفسهـا بذرة امنية : ان تصبح مطربة ·

اوائل عام ١٩٤٩ · الاذاعةالمصرية تعترف بها مطربة · اول اغنية لهـا «حبيبي ما لقيتيش» لحن احمد عبد القادر · انتقلت الى القاهرة · سكنت في شقة وحدها في شارع الملكة ·جبريل نحاس صاحب شركة نحاس فيلم يعلن عن حاجته لمطربة تمثل دور البطولةفي فيلم «ست الحسن» · تقدمتللاختبار عقد ب ٣٠٠ جنيه رغم معارضة محمد فوزي · كان يخاف على اخته مـن الاشتغال بالفن ·

في فيلم «ست الحسن» التقت مـع فريد شوقي · كان من الممثلـين الصاعدين حينذاك · المجلات النسائية والفنية كانت تتحدث عن غزواتـه الغرامية ، لذا فقد كانت هدى تتهيبه وقابلت تودده بجفاء · حسن الامـام جمعهما مرة اخرى بعد ذلك في فيلـم حكم القوى · باحساس الانثى ادركت انه يحبها · في مشهد غرامي فيالفيلم صارحها بحبه رغم احتجاجات المخرج· وضعته تحت اختبار شديد طيلة مدة تصوير الفيلم · ارسل لهارسالـة زرقاء طلب فيها يدها · وافقت على الزواج · زواجهما دام ١٥ سنـة ، وطلقا في ١٠ ايار سنة ١٩٦٦ ·حصيلة الزواج اربع بنات ·

مثلت ٦٣ فيلما · اكبر اجرتقاضته ٤ الاف جنيه · اشهر اوبريت ظهرت فيها على المسرح «وداد الغازية» · لها اكثر من ١٥٠ اغنية · منها ٣٠ اغنية من تلحين محمد فوزي اشهرها يـا ضاربين الودع · الفيلم الذي شهرها كان فيلم (حبيب قلبي) مع رياض السنباطي · الفيلم الوحيد الذيلعب بطولته الموسيقار رياض السنباطي في حياته ·

هدى سلطان

× × ×

هذا المساء لنا موعد مع هدىسلطان في احد افلامها القديمة «سر امرأة» الفيلم يشترك في بطولته معها عماد حمدي ، صلاح ذو الفقار ، عمـر الحريري ، عايدة هلال · هدى في هذا تلعب دور راقصة مغنية · يحبهـا المقاول الكبير عماد حمدي · عمـاد متزوج من عايدة هلال · ولكن العلاقات بينهما سيئة · عثروا على عماد قتيلا· حامت التهمة حول عشيقته هـدى · زجوها في السجن ، المحامي صلاح ذو الفقار حضر من لبنان خصيصا للدفاع عنها · عمر الحريري المحقق واثـق بانها هي القاتلة ·التحقيق يسير بسرعة واصبح الاتهام تشير اليها ·· ولكن العدالة كانت ساهرة ·· وافضحت القاتل الحقيقي فمن هو ؟ وما الدافع للقتل · هذا ما سنعرفه عندماسنشاهد الفيلم في الساعة السادسة من هـذا المساء مع ترجمة عبرية ·

حفلة غنائية سنوية في دالية الكرمل

بقلم : وهيب نديم وهبة

اقامت منظمة الشبـاب في القرية حفلا ساهرا · برعايـة الفنان ياسين مريح والاستـاذ معين حلبي رئيس منظمة الشباب أمام جمهور القرية (الـذواق للفن) · وقد غنى في الحفل كل من المطرب ـ علـي مـوسى ـ عبد الله ـ سمير ابو فارس · وكانت الفرقة الموسيقية مكونة من الفنان ـ رجا مريح ـ امل مريح ـ وجميل خالد ـ عازف الكمان ـ وامل مريح كمان ايضا ـ ورجا ـ عود ـ في بداية الحفل قدم المطرب ـ علي مـوسى ـ وصلة غنائية رائعة · وقـد اعجبت جدا بهذا الفنان · الذى سبق وسمعت عنه وقرأت ايضا انه يملك موهبة فنية حقيقية · يجب ان تؤخذ بعين الاعتبـار ـ وتقدم للتلفزيون ـ وللاذاعة· وقد كان الاخ عبد الله ـ لا يقل عنه اداء وغناء ـ كذلك ـ سمير ابو فارس ـ وبما انني لا اكتب نقدا او ملاحظات اود بصدق ان اقول : تمنيت ان يكون في هذه الحفلة باقي فناني القرية ·وقد قدم الفنان رجا مريح ـ معزوفة موسيقية على ـ العـود ـ للموسيقار فريد الاطرش ابدع فيها ـ انه عازف بارع بكل ما تحمل الكلمة من معنى ·

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

الفنـان علي زيـود :
تلحين ، تعليم موسيقى ، وصناعة اعواد

علـي زيود ، معلـم موسيقى في ثـلاث مدارس رسميـة في منطقـة الناصرة : المشهد ، الرينة ، يافة الناصرة ·

وعلي زيود ، معلم موسيقى فـي منزله ، يكاد يكون متبرعا · يدرس العزف على العود والكمان باجرة رمزية تشجيعا للفنانين الصغار وحبا بنشرالجو الموسيقي في مجتمعنا من اجل خلق ذوق سليم وروح متسامية عالية ·

وعلي زيود ، يصنع الة العود بيده ويصلح مختلف الالات الوترية التي تصل الى منزله في جبل الدولة فـي الناصرة ·

وعلي زيود ، يعزف في فرقة البرنامج التلفزيوني ـ عالم الشباب ـ في فقرة ـ البراعم ـ حيث يرافق مع صحبه العازفين الهاوي الشاب المبتـدىء في الاغنية التي يؤديها ·

هذا هو علي زيود الفنان الذى لا يجد في وقته متسعا الا للاعمال الفنية ، فهو يصل نهاره بليله في العمل على رفع المستوى الفنى في المجتمع الذى يضمه·

وعلي زيود حيث يعيش محـاط باناس يحبونه ويعجبون به ويرون فيه فنانا اصيلا يفخرون بوجوده بينهم ·

من جيرانه استمعت الى الكثير من عبارات الاطراء ، وانا شخصيا ارى في ان على صديقنا ابي عماد رسالة وواجبا يجب ان يؤديهما لمن حوله ·

فانا اعرف ان في حي جبل الـدولـة فنانون ناشئون يتمنون لو يجدوا مـن ياخـذ بايديهـم فيسيرون خلفـه ويحتذون بـه ·

وانا اعرف ان ظروف هذا الحي تحتاج الى من يهتم بايجاد اندية وملاعـب ودورات فنية وثقافية · وان وجود مكان مثل بناية المدرسة تتسع لنشاطات فنية ورياضية وثقافية ، لابدله من ان يجذب القادة من ابناء الحي الان ياخذوا على عاتقهم قيادة هؤلاء الشباب في مختلف النواحي ان كانت فنية او رياضية او ثقافية ·

وهنا لابد للاستاذ علي ان ياخذ مكانه في معهد كهذا · معهد او ناد او جمعية ·

ولكنني حين الفت الانتباه الى مثل هذه المراكز لا يسعني الا ان اتساءل لماذا لا يطالب مثقفو الحي بمركز لهم ؟ ؟

والحي مليء بالمثقفين من ... الى معلمين الى طلاب ... لماذا لا يطالبون بالصا... في الحي ··

يقول الاستاذ علي :

ـ الفكرة طيبة ومفيدة ·· بفتح مركز في حي جبل الدو... الفراغ ويحمي الشبية من ... الشوارع وارتياد المقاهي ... وانا شخصيا اول من يتجند ... الحي الذى اسكنه فانا اعلم ... مواهب فنية متفتحة يمكن ... منها فرقة موسيقية على مستو... التدريب اللازم لافرادها ، و... ساتجند لتعليم هؤلاء ... الحركة الفنية ضمن مركز ... ومنظم · وانا ارى ان ... السلطات ان تفتح لنا مثل ... اسوة بالاحياء الاخرى ·

وعن التلحين يقول الاستا...

ـ انني الحن ولا اتوق ... حتى وان الاذاعة والتلفزيون ... تجاه فناننا · فهي ترى ... المستوردة اقل كلفة كما ... المحلية تسجل وتذاع ... مرتين على الاكثر ·· هكذا ... بعض اغاني الملحنين من ... متسعا في برنامج الاذاعة ·

ويتحدث الاستاذ علي عن ... الاخيرة التى يشتغل بها ...

ـ انني الحن قصيدة ... حداد بعنوان ـ اداعب الاو... القصيدة :

اداعب الاوتار
واكتب الاشعار
من بعد ان طالت بي ...
اداعب الاوتار
واكتب الاشعار
فتلتقي الانغام بالحنين
وارتجي الامـال
لكل طفل وجهه صغير
وطفلة نحيلة القوام
احببته ، احببتها
كتبت فيهما قصائدي
لاجل ان يظل الابتسام
لاجل ان يشرق في ...
مكللا بالغار

واستمعنا من الاستاذ علي ... على العود والى لحن هذه ... له الصحة والتوفيق ليحقق ... مجتمع فني يغذيه ويسير به ...

البريد الفني

تسلمنا مقالين نقديين ردا على مقال السيد مصلح زيدان عزام من السيدين عبد الغفار وزهيـر دعيم ، لقد عملنا بحرية النشر ونشرنا رد السيد عزام عـلى مقال السيد دياب وتركنا الحكم للقراء ، ولا نرى مجالا لتوسيع حلقة النقاش حول موضـوع مهرجان الهواة · لذا فان اسرة التحرير تعتذر عن نشر هاذين المقالين ·

اثـر المواطنـين اليهـود فى المجتمع العـراقى الحديـث ـ تتمة

صحافة متطورة وادب متطور

ولكي لانشذ عن سياق هذه الدراسة الخاصة بمجلة الحاصد نود ان نستدرك هنا فنستأنف البحث في مراحل تطور الحاصد بعد انتهاء مدة تعطيلها ومعاودتها الصدور في عام ١٩٣٠ حتى احتجابها في عام ١٩٣٨ ، ونسجل ان السنة الثانية للحاصد شهدت صدورها بثوب قشيب جديد وبشكل مجلة تقع في نحو ٣٢ صفحة مبوبة تبويبا جميلا ينم عن الذوق الفني الرفيـع لصاحبها ، وكان صدورها بذلك الشكل الجذاب الذى بقيت محافظة عليه الى الاخير بمثابة قفزة جبارة للصحافة العراقية عامة في ميدان الفن الصحفي لم تسبقها اليه مجلـة اخـرى · وبصدور الحاصد على هذا النحو تكون قد ظهرت للمرة الاولى في العراق مجلة تحررها اقلام عراقية ابتداء من الافتتاحية الى آخر موضوع فيها · وكانت افتتاحياتها عادة بقلم صاحـب الحاصد نفسه ، وكانت جريئة غاية الجرأة فانها رغم تركيزها في حيز ضيق لم يكن ليتجاوز ، عادة ، الصفحة الاولى منها ، كانت تتناول بالبحث والمعالجة اوضاعا ومشاكل وقضايا في غاية الاهمية للشعب والبلاد ، وغالبا ما كانت تتجاوز الحدود الادبية المرسومة لها · وبذلك كان صاحب الحاصد سباقـا للبرهنة منذ اوائل الثلاثينات على ايمانه العميق بانه ليـس هناك (ادب للادب) او (فن للفن) بل هناك أدب لخدمة الشعب وتثقيفه ، وفن لصقل عواطفه وتوجيهه وجـهة سليمـة ، وان الصحافة ، الادبية منها والسياسية على السواء ، ما وجدت لغرض الترف او الهواية المجردة بل لغرض الخدمة العامة في المقام الاول وقبل كل شيء اخر ·

ويكفي ان نورد مثالا لجرأة الحاصد واقدام صاحبها ، وهو انه نشر في ٧ آذار ١٩٢٩ كتابا مفتوحا الى المعتمد البريطاني (الجديد) في العراق السر جلبرت كلايتن عرض فيه بكل جرأة مطاليب العراق الوطنية متحديا بذلك قانون المطبوعات ومـا يفرضه من قيود على مجلة ادبية كالحاصد ومما قالـه : «ان العراق يطلب الاستقلال التام الناجز الذي لم يموه بالالوان الكاذبة التي تخفي عن العين ما كمن تحته ، وان ابناء العراق : يا فخامة العميد ، يمقتون اساليب السياسة الشمطاء الماكرة التي تدس السم في الدسم ···» وكذلك مقاله الافتتاحـي الخاص بالمطالبة باصلاح وتعديل بل والغاء اى قانون قائم في البلاد يتنافى مع مصلحة الشعب ، حتى تصبح التشريعـات المعمول بها متمشية مع روح العصر الحديث ومحققة للهدف الاساسي من وضعها وهو تلبية احتياجات الشعب وضمـان مصالح البلاد · وقد أحدث المقال في حينه ضجة كبرى فـي مختلف الاوساط العراقية · فان معالجة موضوع خطير كهذا كانت تتطلب جرأة نادرة من الكتاب والصحفيين آنذاك · ومما جاء في ذلك المقال انه «مما زاد العاقبة وخامة ان اكثر هذه القوانين المشكو منها تتناول السواد الاعظم من الشعب ، هذا الشعب الكادح الذى يريد الانعتاق من قيود الفقر والبؤس والهوان» · وجاء في المقال ايضا انه «لئن كان القارىء يعلم ان هناك قوانين سنت ونفذت لمنفعة الافراد وعلى حساب المجموع فلا نخاله يدري ان هناك قوانين أريد بها النفع العام فاكتسبت الصفة القانونية ووضعت موضع التنفيذ ولكنها ظلت ، رغم ذلك ، حبرا عـلى ورق !»

وثمة مقال اخر لمثل هذه الجرأة هو التزام الحاصـد جانب الحركة الوطنية والدفاع عن الوطنيين ، فنادت بوجوب معاملـة المجرم السياسى غير معاملة المجرم العادى · فنشرت مثلا في هذا الشأن : «ان الجرائم السياسية تكون احيانا مستطيرة الشر

«ثمن النسخة آنتان»

الحاصد

العدد ٢١ — السنة الثانية
الخميس ١١ كانون الاول ١٩٣٠
الموافق ٢٠ رجب ١٣٤٩

المجرمون السياسيون
وكيف تنظر اليهم القوانين الحديثة

الحاصد

خففوا عن كاهل دافع الضريبة
وانصفوا الفلاح العريان !
ـ بقلم صاحب الحاصد ـ

الحاصد

التشريع العراقي
أغلاطه ، مساوئه ، ومظالمه
ـ بقلم صاحب الحاصد ـ

وخيمة العاقبة ولكن اليس من الواجب أن نتذكر ان نفس ... السياسى ليست بالنفس المطبوعة على الشرور والمظالم و... ما يأتي عن عقيدة وايمان ؟ ولذا كان من مميزات القوانين ... الحديثة العهد في الممالك المتمدينة انها فرقت بين المجرم ... والمجرم العادى في أمور أهمها : ١) عدم معاقبة المجرمين السياسيين بالاعدام · (٢) اختلاف عقوباتهم عن عقـ... المجرمين العاديين ·

(٣) عدم حبسهم مع مرتكبى الجرائم العادية في حبس ... (٤) كونهم محطا للعفو العام · (٥) عدم سريان قاعدة ... المجرمين عليهم» · وطالب صاحب الحاصد بأخذ هذه ... بنظر الاعتبار لتعديل (قانون العقوبات البغدادى) الذى ... وليد الاحتلال ، لم يأبه بهذه الجهات فلم يفرق ، كما لم ... أنظمة السجون ، في أي حال ، بين المجرم السياسي والمجرم العادى» · (الحاصد ـ العدد ٢١ السنة الثانية في ١١ ... الاول ١٩٣٠) ·

ومن الطبيعي ان انتهاج الحاصد مثل هذا النهج الوطني الجرىء كان يعني انها مستقلة ومتحررة من كل نفوذ ... او ضغط او اغراء من اي مصدر كان ، وانها تعاني ... المادية بسبب ذلك في سبيل محافظتها على شرف الكلمة ... لواء الصحافة الحرة عاليا ولو في حدود الميدان الادبي ... لها ، مما جعلها موضع التقدير والاعجاب وخلق لها جمهرة كبيرة من القراء الذين كانوا حريصين على انتظار حلول ... الخميس من كل اسبوع ليتهافتوا على مطالعتها بكل لهفة ...



★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

لشاكل التي يـنتظـر

عندما اراجع الميزانية الاتية
ح الاسف ان البلدية دفعت ما
الاثنى عشر مليون ليرة فوائد.
ى الا ان ادعو المجلس لمحاربة
ة . كما انني ارى من واجب
جلس ان يعمل على تحصيل
رائب المستحقة من الاشخاص
، المعنية . وخاصة اصحاب
والشركات الكبيرة . وكذلك
لس العمل على تامين جبايـة
ت ومستحقات البلدية مـن
في واريخ استحقاقها . كما
لاقتصاد في المصروفات وخاصة
ظفين وارغب ان اذكر هنا بانه
في البلدية موظفون كثيرون لا
وقتا كاملا بل ساعات قليلة
يمكن نقلهم الى اقسام اخرى
الى موظفين ويمكن توحيـد
من اجل زيادة فعالية الخدمات
يكن لهؤلاء الموظفين تاديتهـا
الجمهور .
ة الى ميزانية ٧٦-٧٧ ومـع
للامور الايجابية والمشاريـع
ت الهامة التي روعيت فيها ،
ود ان اشير الى بعض الامور
تتوجب من المسؤولين ان يعيدوا
يها . ومنها على سبيل المثال

وليس الحصر الشركة الاقتصاديـة التابعة لبلدية حيفا والتي استنفذت الكثير من اموال البلدية دون ان تعطي الفائدة المرجوة . وقد حـان الوقت لاعادة النظر بضرورة بقائها او حلها . ثم ارى ان الاحق بانه كان على المسؤولين ان يبرزوا في الميزانية الاعمال الخاصة بمحاربة آفة الخاوة «بروتكشن» التي اراد البعض فرضها على تجار حيفا . كذلك على البلدية العمل على تحسين النظافة في احياء وشوارع المدينة ، واقامة الاسواق التجارية الجديدة ووضع المشاريـع لتطوير المدينة اقتصاديا وصناعيا .

وقد تطرقت الى مطالب وحاجات المواطنين العرب وهي كثيرة وملحة ولا تتحمل التاجيل ، وقد سبق لـي وغددتها في مناسبات كثيرة وبصورة مختصرة اكتفي بالاشارة اليوم :

أ ـ التعليم :

رغم انني لاحظت وشاهدت فـي الاونة الاخيرة ان البلدية استجابت لطلباتي وعملت على توسيع المدارس العربية التابعة لبلدية حيفا ، وزادت من عدد غرف التدريس واضافت اليها اجنحة جديدة وزادت من ميزانيتها ، الا اننا ما زلنا بحاجة ماسة الى مدرسة ثانوية كاملة ونحن نامل ان تفتتح المدرسة التي تقوم البلدية بانشائها بشارع المتنبي ابوابها في السنـة الدراسية المقبلة لتصبح ثانويـة كاملة . وكذلك فاني اطالب المسؤولين بقسم المعارف بان يؤمنوا ما وعدوني به بفتح اربع رياض اطفال جديدة

ودار للامومة كون ان الامهات العربيات العاملات لا يجدن ومع الاسف مكانا يؤمنون به اطفالهن . واني ارجو ان يقوم قسم الشؤون الاجتماعية بتاثيث الدار التي قرر جعلها دار للامومة لتكون جاهزة للاستعمال خلال الاشهر الثلاث المقبلة .

كما انني ادعو واكرر ما سبق وطالبت به من ضرورة قيام البلدية بواجبها تجاه المدارس الاهلية الطائفية والتي يتعلم بها حوالي ٥٠٪ من ابناء حيفا العرب . كون ان هذه المدارس تؤدي رسالة هامة وحيوية . تقدم خدمة بناءة للمدينة ولاهاليها العرب. ولا اقول سرا انه وان تساوت المدارس البلدية مع الطائفية في مستوى التعليم، ولكن في حقل التربية فما زالت المدارس الطائفية متقدمة . وقد حان الوقت لتاليف لجنة معارف بلدية تبحث في امكانيات مساعدة هذه المدارس وتشجيعها ، وتدرس لمكانية مساواتها من حيث تقديم المساعدة المالية بالمدارس الاهلية اليهودية . واني ادعو البلدية ان تضغط على وزارة المعارف لكـي تؤدي هي ايضا واجبها تجاه هـذه المدارس .

المراكز الثقافية :

ومرة اخرى اعود واكرر طلبـي بمساندة بيت الكرمة الذي يقوم بخدمة جبارة ليس فقط لسكان حيفا وللمواطنين العرب في البلاد بل هو مفخرة للتاخي العربي اليهودي امام الزوار الاجانب. ورغم ارتفاع الاسعار والتكاليف .فقد زيدت ميزانية هذا المركز ب ١٨٪ بينما غيره من المراكز في المدينة زيـدت ميزانياتها ب ٤٥٪ .

اما في حقل الرياضة . فرغم الوعود التي اعطيت لي لانشاء ساحات اللعب للاولاد في الاحياء العربية ، غير ان هذا الوعد لم يتحقق بعد ، وربما تحقق جزء بسيط منه ، والسؤال هو : الى اين يذهب الاولاد في ساعات الفراغ ؟ وكذلك ادعو البلدية لاقامة نـوادٍ للشبيبة العربية من مختلف الاعمار ليقضوا بها اوقات فراغهم وليكونوا نافعين لمجتمعهم وبلدهم .

أزمة المساكن :

واعود الى مشكلة المشاكـل ، الا وهي مشكلة ازمة السكن للمواطنين العرب . واني ومع تقديري لزيـادة مقدار القروض لحل ازمة المساكن ولكن حان الوقت لمطالبة وزارة الاسكـان بتسليم ال ٦٠ شقة التي وعدت بها الى المواطنين العرب حالا ، والعمل على بناء الشيكونات . والحصول من وزارة الاسكان على قسم من الشيكونات التي تبنى في حيفا ، لحل ازمـة الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد .

ثم اعود واكرر طلبي لتطوير وادي النسناس باقامة سوق ومركز تجاري به ،وخاصة لبائعي الخضار والالبان وتنظيمه من جديد ليصبح مركـزا تجاريا وسكنيا . ولقد حان الوقت ان يقوم المسؤولون في البلدية بتنظيـم هذا الحي وحل مشاكل سكانه .

ولا يسعني الا ان ابدي ارتياحـي لتفهم رئيس البلدية لطلبي بهدم زاوية الموت بشارع الخوري . والتوصل الى اتفاق مع المستاجرين لاخلاء هـذه العمارة وهدمها عما قريب وحل هذه المشكلة التي طالما شكا منها الاهلون.

مسس وغـدا

بالة على المجتمع ...كالطفيليات
تص دماء ـ وعرق وجهـد ـ
...

حرية التحريض

كل حال فان هذا الموضوع لا
نقاشا ... وخصوصا بعد ان
حنا وتمحيصا في الدول الراقية
م .... ولا اخالني بحاجة لاقناع
اعضاء الكنيست . اليهود قبل
. بان نشاط العناصر المتطرفة
بمصلحة الدولة وسمعتها في
جمع ...
لايات المتحدة اقرت القوانين لمنع
العنصري ضد الملونين ...
لنساء ...
بريطانيا يمنع القانون نشـر
ت في الصحف اذا كان في هذه
ت ما يشير الى تفضيل ابنـاء
او لون على اخرين .. او اذا
ساحب الدار انه على استعداد
داره لرجل او لامراة...ليهودي
لسلم ...

لا يعني ان القانون يفرض
نمكن من فرض سلطته على صاحب
ان يؤجرها ليهودي او مسيحي
صاحب الملك حر التصرف ...
ع ان يقول لمن يطلب استئجار
يوسفني انك اتيت متاخرا...
لك مواطن اخر ...
الصحيفة البريطانية لاتستطيع
اعلانا ينادي بطرد اليهود..
تاجيرهم دور السكن ... او
ظيفة الشاغرة تنتظر امراة ...
) ... مسيحيا (لا يهوديا ..
ما او ملحدا) لماذا ؟
القانون يقول بان اعلانا كهذا
ن عنصري ... يحتوي عناصر
والتحريض ... وقد يوهـم
العادي بان افراد المجتمـع
الى عناصر مفضلة واخـرى
... وان البعض منهم احسن
... وبذلك ينمي الميـول

هذا القانون ضروري لاسرائيل
ضع حدا للعناصر المتطرفة ...
سادة اعضاء الكنيسـت ...
ا على السيد وزير العدلية..
جوا الامر بالسرعة والحـزم
يستحقها ...
ة الصحافة ليست بحاجـة
لتحريض العنصري لتتم فرحتها
لمتطرفون !

.. ودعوة الى تكتيل «التكتل» !

واحدة مع فئات يسارية واشتراكية هامشـية تجمعت في الاونة الاخيرة .. غير ان قادة مبام اوضحوا هذا الاسبوع صراحة ان حزبهم ، حتى في حالـة تركه للتجمع العمالي ـ وهذا احتمال ضعيف جدا ـ فانه لن يدخل في جبهة واحدة مع هذه الفئات الهامشية .

اما على صعيد الجبهة اليمينيـة المعارضة ـ التكتل ـ . فلقد اتضح تماما ان امكانية الدمج بين مختلف فئات وعناصر هذه الجبهة في حزب واحد .. هي امكانية صعبة التحقيق في الوقت الراهن على الاقل . ومن ثم فان ادارة «هليكود» اضطرت فـي جلستها يوم ١ الجاري الى اتخاذ قرار مبهم وغير ملزم ، يدعو الى اقامة «قيادة موحدة» لادارة المعركـة الانتخابية ، تضم كافة كتل «هليكود» ... «وذلك تمهيدا للحصول على ثقة الناخب الاسرائيلي بتشكيل الحكومـة القادمة» .. على حد ما جاء في القرار المذكور !

واذا دل هذا القرار على شيء ، فانه يدل على مدى صعوبة دمـج الفئات المكونة للتكتل اليميني فـي كتلة واحدة متراصة من ناحية . ومن الناحية الاخرى فانه يدل على مدى الامال التي يعلقها قادة هذا التكتل خلال المعركة الانتخابية القادمة .. التي يرون فيها ـ وبحق ـ الفرصة الاخيرة لتسنم مقاليد السلطة فـي اسرائيل .. ويجب الا ننسى بهذا الصدد ان حزب حيروت بقيادة السيد مناحيم بيغن ، والذي يشكل نواة «هليكود» حاليا . ظل يتطلع الى تولي السلطة في البلاد منذ قيام الدولة وحتى اليوم . غير ان الناخـب الاسرائيلي لم يمنحه الثقة طيلة هذه السنوات .. ويرى قادة «هليكود» انهم اذا لم ينجحوا هذه المرة ايضا .. فان امالهم بامكانية تولي السلطة في البلاد ستتلاشى نهائيا .

ظاهرة جديدة اسمها : يغئال يادين

وفيما تستعد هذه الاحزاب لمواجهة احتمالات المعركة الانتخابية القادمة ، فان الجمهور الاسرائيلي كان شاهدا قبل ايام لظاهرة جديدة على صعيد المعترك الحزبي ، تمثلت في اقتحام البروفسور يغئال يادين للحيـاة السياسية في اسرائيل ، بعد ان ظل بعيدا عن دائرة الضوء السياسيـة طيلة اكثر من عقدين من السنين ، مارس خلالهما حفرياته ودراساتـه الاثرية ..

ففي برنامج تلفزيوني بث قبـل ايام ، تحدث البروفسور يادين بشكل مسهب عن تطلعاته السياسيـة والحزبية في المستقبل القريب ، واعلن صراحة عن خيبة امله من حكومـة السيد اسحاق رابين .. وقال انه على استعداد لتشكيل حكومة تخلص البلاد من مشكلاتها الكثيرة ..

ولقد كان من الواضح جدا ان تثير مثل هذه المبادرة من جانـب البروفسور يغئال يادين الكثير من ردود الفعل المتباينة والمتضاربة لدى الاحزاب ولدى الجمهور على حد سواء، وبالفعل فان معظم الصحف المحلية تناولت هذه الظاهرة بالدرس والتحليل وافردت لها الكثير من المقـالات والتعليقات .. التي تستحق وقفة تامل خاصة بها .. وذلك سيكون موضوع مقالي القادم باذن الله .

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

الارتجال لم يعد صالحاً لمعالجة الأمور

وان لا يعملوا بالمثل القائل «العبوا يا اولاد والعب ....» وعليهم ان يعلموا بان الطريقة التي اتبعها جمال طربية واكسبته نصرا في انتخابات سخنين هي طريقة غير مضمونة على الامد البعيد.

ومن هنا ارى ان السياسة التـي اتبعها عمالقة المستشارين في اسرائيل، قد قضت على الايجابيين . واصبحـت الايجابية جريمة في هذا الوقت ،واصبح كل واحد يفكر بالتحول الى الطريقة السلبية . ولكنني اعلم ان الايجابيين في هذه الايام هم الضحية، وعليهم الصمود في مواقعهم مهما هبت عليهم من رياح وعواصف ، اذ بدونهم سوف لا تقوم قائمة للمواطنين العرب فـي اسرائيل . وسيكون موقفهم في خطر اذا ما تسلمت امورهم او جميع امورهم العناصر غير المسؤولة .

● هل يفهم من هذا انـك تؤيد حل الدوائر العربية ؟

ـ على الحكومة والمؤسسات الشعبية ان تفكر حالا في الغاء الدوائر العربية. اذ انني اعتبر ان كل ما حدث وكل ما يحدث من عدم تقارب وتفاهم مسؤولة عنه تلك الدوائر ، وذلك باعطائهـا الارشادات والنصائح غير الصحيحة .

الامر الذي جعل الحالة تتدهور لتصل الى ما هي عليه اليوم ، وهذا امـر يؤسف له .

● كيـف تقيـم قـرارات مجلس الوزراء الاخيرة ؟

ـ لقد اتخذت الحكومة قرارات وكان من الممكن ان تكون تلك القرارات ناجحة ولكن احالة تنفيذ تلك القرارات الى نفس اولئك الاشخاص الذين ذكرناهم، قد قضى على الامل في نجاح تلـك القرارات ، ومن المؤكد قطعا القضاء على احد تلك القرارات وهو تاليف المجلس الشعبي .

واعتقد ان الطريقة التي اتبعـت لتاليف هذا المجلس لم تكن طريقـة صحيحة ، وانما طريقة يستفيد منها اشخاص عرفوا بمواقفهم السلبية . وعندما استعرضت جميع اسمـاء المرشحين وجدت انه لا يوجد تقريبا بينهم من الاشخاص الايجابيين الذين عملوا كل حياتهم في مضمار الصداقة والتفاهم ، واستعيض عنهم باشخاص عرفوا بمواقفهم غير الثابتة . وهكذا ولد المجلس من يومه الاول ميتا .

● لو اعطي لك الخيـار ، كيف كنـت ستشكل هـذا المجلس ؟

ـ كنت اشكله فقط من المخلصين والايجابيين مهما كلف الامر ولكن مع الاسف الايجابية اصبحت في هـذا الوقت جريمة . واقولها بكل مسؤولية انه لم يتغير شيء ، واعتقد انه سوف لا يتغير شيء لان القيمين على الوسط العربي ينوون الاعتماد على اشخاص لا يعتمد عليهم .

● وما هو الحل ؟

ـ الحل بعدم اقامة المجلس الشعبي لانه قد خلق بلبلة . ولان الكثيرين من المتزمتين سيرفضون الانتماء الى هـذا المجلس ، وهذا امر لا يشرف الحكومة وعلى الحكومة ان تستنتج النتائج وترجع لاعضاء اللجنة الذين اقترحوا تلك الاسماء وتؤنبهم على ذلك .

● كيف تتطلع الى مستقبل العلاقات العربية الاسرائيلية على النطاق الشرق اوسطي ؟

ـ نحن نتحدث عن السلام في الليل والنهار ، ولكنني ارى ان هذا السلام هو بعيد الاحتمال . فهناك اسبـاب مسؤول عنها زعماء الدول العربية ، وهنالك اسباب مسؤولة عنها اسرائيل بعد حرب سنة ١٩٦٧ كان من الممكن وبسهولة عقد سلام مع الدول العربية فيما لو تنازلت اسرائيل في ذلك الوقت عن موقفها واعادت الاراضي التي ربحتها في تلك الحرب . ولكن شيئا من هذا لم يحدث حتى وصلنا الى هذه الايام. واسرائيل لا تزال تصر على عدم اعادة تلك الاراضي . وبالعكس تعمل على الاستيطان في تلك المناطق . انني لا اقول ان هذا السبب وحده هو الذي يؤخر السلام ، ولكن ذلك هو احد الاسباب التي تعرقل اجراء اتفاقيات سلام . وعليه فالسلام اصبح كلمة لا محل لها من الاعراب . ولنترك الامور للايام فهي كفيلة بحل جميع العقد، ولكنني اعتقد ان الايام ايضا ليست في مصلحة اسرائيل .

وباختصار انا شخصيا ضـد الاستيطان في المناطق . وضد اي عمل يثير العرب . ويعمل على تكتلهـم وتكاتفهم وجعلهم يضحون بكل شيء في سبيل مقاومة اسرائيل . كما فعلوا في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ عندمـا استعملوا البترول سلاحا في المعركة .

● وكيف تنظر الى مستقبل العلاقات اليهودية العربية هنا في اسرائيل ؟

ـ ان العلاقات العربية ـ اليهودية هنا في اسرائيل هي في طريق الخطر . واذا ما بقيت العناصر التي سيطرت على الشارع العربي . وخصوصا على بلدية الناصرة . هي التي تسير الامور فانها ستوصل المواطنين العرب الى الهاوية. وقد اصبح المواطن العربي يعتقد بان وراء الاكمة ما وراءها ، وان هذه الفئة ليست الا فئة تنفذ مخططات رهيبة يخشاها المواطن ويحسب لها الـف حساب . هذا مع عدم تجاهلـي لمسؤولية الحكومة التي هي المسؤول الاول والاخير عما وصلت اليه العلاقات من تردٍ. فمن اوصل الشيوعيين الى بلدية الناصرة ؟ الم يكن اهمال الحكومـة لمتطلبات المدينة ، وعدم الاهتمام باراء رؤساء البلديات السابقين ؟

● وما هو مستقبل الناصرة بعد مضي اكثر من نصف سنة على الرئاسة الشيوعيـة لبلديتها ؟

ـ ان مستقبل الناصرة مستقبـل سيء ، واذا كان مستقبل الناصرة بهذا الشكل ، فان مستقبل المواطنين العرب جميعا هو سيء . فالمواطنون العرب اليوم في محنة .. قسم من هذه المحنة هم انفسهم مسؤولون عنها ، وقسم كبير مسؤولة عنه الحكومة . فاذا ما بقيت الحكومة في واد والمواطنون العرب في واد ، فان ذلك سيخلق المتاعـب ويزيد الجفوة بين المواطنين العـرب واليهود في البلاد . ويعمل على توسيع الشقة بينهما . ويعز علينا ان تتصدع هذه العلاقات وتصل الى ما وصلت اليه وبالامكان انقاذ الوضع . وحبذا لو تم ذلك على جناح السرعة .

● لقد جاء في اخر بيان لكم ان ايديكم ممدودة للتعـاون ، فماذا تعني بذلك ؟

ـ نعم لقد اعلنا دائما ونعود لنعلن من جديد ان ايدينا ممدودة للتعاون مع جميع العناصر التي نعتقد انها لا تعمل من اجلنا فقط ، بل ومن اجلها هي . ان هدفنا هو ليس تحقيـق مكاسب شخصية، لان وجودنا واستمرارنا في العيش في هذه البلاد يتوقف عـلى مساندة الشارع اليهودي لنا . لذا فاننا سنلتقي مع جميع الاصوات التي تناصر قضيتنا . قضية المواطنين العرب في هذه البلاد . وسنجد اللغة المشتركة مع جميع هذه العناصر التي ستتحرك في الوسط اليهودي لنصرة قضيتنا .

الطبخة والطباخ في لبنان

وزير خارجية ولكن المهم ان يبقى لبنان ساحة ليست عربية قلبـا وقالبا . وليست شرقية ولا غربية ايضا وانمـا ساحة للشاطر وشطارته .

واسرائيل بالطبع توافق على هـذا النوع من التدخل السوري ، ولذلك لم تحرك ساكنا فلو ان سوريا رفضت التدخل في لبنان لكانت اسرائيل هي البديل لدى الامريكان ..

ارادت امريكا واسرائيل اذن ان تكون الطبخة «لحم كلاب في ملوخية» .

المنظمات الفلسطينية

ان الامريكان يعرفون ان بطل مسرحية تغيير وجه وقلب لبنان هو المنظمـات الفلسطينية ، وهم بالطبع لم يطلبوا من سوريا قهر هذا البطل بل طلبوا فقط اعادة التوازن الى لبنان ، اي الوقوف مع كفة اليمين الذي يتزعمه الكتائبيون ..

ولكن هل من مصلحة دمشق المرتبطة ارتباطا قويا بموسكو . ان تحـارب اليساريين اللبنانيين والمنظمـات الفلسطينية لصالح اليمين اللبنانـي المرتبط بواشنطن والغرب ؟!! بالطبع

وبهذه الصورة لا ... اذ ان سوريا تحرص اشد الحرص على ان تكـون علاقتها بالفلسطينيين والمنظمـات الفلسطينية قوية جدا .. ان من مصلحة سوريا ان يظل الفلسطينيون ومنظماتهم على قيد الحياة في لبنان وفي سوريا وفي مصر وفي الاردن وفي الضفة الغربية وفي كل مكان .. ان سوريا هي اول من شجع حركة «فتح» بفتح معسكرات تدريب ومكاتب ادارة في دمشق .

لغز محير

اذن كيف نفسر وقوف سوريا اليوم في وجه الفلسطينيين في لبنان وتهديدهم باستخدام الطيران السوري ؟!! ان هذا يتطلب منا الرجوع قليلا الـى الوراء .. في عام ١٩٧٠ اشتد ساعد الثورة الفلسطينية حتى كادت تعتمد على ساعدها فقط وتتصرف من هذا المنطلق المستقل . واخذت تنتقد كل اعوجاج في هذا البلد العربي او ذاك. حتى انها انتقدت الزعيم الراحـل جمال عبد الناصر فاغلق اذاعتها ، واصبحت تشكل في الاردن حكومـة داخل حكومة . كما كانوا يقولون ، فغضب عبد الناصر وبالطبع غضـب الملك حسين ملك الاردن ، وتشاور الاثنان وقبل عبد الناصر بان يجري تقليم اظافر المنظمات الفلسطينيـة وحصل ما حصل في ايلول ١٩٧٠ وفي حزيران وتموز ١٩٧١ ، وانتهت حكاية المنظمات في الاردن ولجأت الى لبنان .. وكما نرى فان موافقة عبد الناصر على تربية وتقليم اظافـر المنظمات كان مبعثه محاولة هـذه المنظمـات الاستقلال في التصرف . بناء عليه .. لم يكن عبد الناصر ضد المنظمات ، ولكنه كان ضد تعاظـم قوتها واستقلالها بتلـك الصورة ، وربما كان الملك حسين ضد تعاظم قوة المنظمات على ارضـه ، ولكنه لم يكن ضد الفلسطينيين كمواطنين في مملكته ..

عام ١٩٧٥

وفي العام الماضي . وبعد اتفاقية سيناء الثانية وقف ياسر عرفـات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب سوريا ضد الرئيس انـور السادات .. اي انه اشعر مصر بانه ليس تابعا لها ، وبانه من القوة بحيث انه يجرؤ على اتخاذ موقف مستقل ، وانه يستطيع ممارسة النقد وحتى المهاجمة .. فقام الرئيس المصـري وتهجم على عرفات ومنظمته . واخذ يعمل على ما اسماه بتقزيـم دور المنظمات وقال يومها بالحرف الواحد «لازم كل واحد يعرف حجمه» ... واغلق السادات صوت المنظمة المنبعث من على أرض مصر .

مصر ـ سوريا ـ المنظمة

أما هذا العام ، او هذه الايام ، فان المتفرد من تعاظم قوة واستقلال الفلسطينيين هو سوريا .. فمنـذ نشوب الحرب الاهلية في لبنان حاولت سوريا تسييرها في الوجهة التي تريد .. واخذت تقوم بالمبادرة تلو المبادرة. وكان واضحا ان الذي يحل هو عبد الحليم خدام والذي يربط هو عبد الحليم خدام .. غير انه يبدو ان الامور لم تستمر في هذا الاتجاه بل تطورت الى درجة ان سوريا وجدت نفسها ان هي ارادت ذلك اما وسيطا فاشلا او ضعيفا واما طرفا عاديا في القتال الدائر في لبنان .. وعرفت سوريا انه لولا وجود المنظمـات الفلسطينية في لبنان لكان الامر سهلا، ولكان الحل والربط في يدها ميسورا.

وكما قلنا فان سوريا لا تريد القضاء على المنظمات في لبنان . لان تواجد المنظمات على ارض لبنان هو الورقة التي تلوح بها سوريا امام زعماء لبنان وامام العالم . وبـدون منظمات في لبنان يكون حديث سوريا عن لبنان نوعا من اللامعقول تماما كما يتحدث العراق عن الكويت مثلا ..

اذن سوريا تريد فقط ترويض المنظمات في لبنان واعادة صوابهـا اليها . فلن ترضى سوريا في اي يوم من الايام بان تنسى المنظمات او ان ينسى ياسر عرفات بان السوريين هم اولياء نعمته .. او ان يكون ياسر عرفات زعيما عربيا مستقلا كالاسد او السادات او النميري او الملك الحسن ملك المغرب ..

هل ينجح السوريون ؟!

هذا سؤال علم جوابه عند الله ولكن قد يجتهد العبد .. الرئيس حافظ الاسد يعلم بان الطريـق صعب . وبان جيشه الذي دخل لبنان سيجد مقاومة صعبة مريرة . وبان الحرب لن تنتهي عند بيروت . فلبنان ليس بيروت فقط .. وانه اذا سيطر على بيروت فان عليه ان يبدأ مـن هناك وقد يطول الامر ويطول ...

والاسد يعرف انه اذا علم الشعب والجيش في سوريا ان مئتي جندي سوري قتلوا في لبنان فان ذلك يعني في ابسط الاحوال انقلابا عليه كما انقلبوا على د. نور الدين الاتاسي بعد دخول وحدات عسكرية سورية الاراضي الاردنية في ايلول ١٩٧٠ . ولذلك فان الاسد قد يستخدم قوات اردنية كراس حربة لقواته في لبنان .. وفي الوقت الذي يطبخ فيه لحم الكلاب بالملوخية ، تقف اجزاء من الاساطيل الفرنسية والسوفياتيـة والامريكية والبريطانية على مقربة من لبنان .

★ تتمـات ★ تتمـات ★

حـزب العمـل

التجمع متشائمون . فاذا خاض هذا الحزب الانتخابات بشكل مستقل . فانهم يعتقدون بانه لن يحظى باكثر من اربعة مقاعد في الكنيست . وبهذا العدد الضئيل من المقاعد . فانه من المشكوك فيه ان يكون حزب العمل على استعداد لقبوله كشريك فـي الائتلاف .

ومقابل ذلك يقول الاخرون الذين يطالبون بالخروج من التجمع . ان خوض الانتخابات بشكل مستقـل فسيحصل الحزب على ٧-١٠ مقاعد . لكن هذه تنبؤات نظرية تستند الى الاعتقاد بان مبام المستقل يمكنه ان يكسب اصواتا من «موكيد» . ومن حزب العمل . ومن القائمة الاشتراكية برئاسة عضو الكنيست اريه الياب. وهذا الاعتقاد غير مضمون ابدا .

ومن هنا فقد حاول حزب مبام وضع صيغة حل وسط لتفادي حدوث ازمة داخل الحزب . او في علاقاته مع التجمع . وعلى الاقل ليس فـي التسبب بازمه او فك التجمع فـي وقت مبكر جدا .

ذلك ان الذين يعتقدون انه يجب عدم الانفصال عن التجمع . يقولان بان انفصالا كهذا يعني انقراضـا تدريجيا لحزب العمال الموحد .

ان الذي يمنع قيادة «مبام» مـن اتخاذ قرار بشكل حاسم حول الانفصال عن التجمع . هو الخوف من ان حل هذا المبنى السياسي القائم . قد يؤدي الى صعود التكتل الى السلطة او تحوله الى قوة سياسية حاسمة في الدولة . ان تحويل التكتل الى بديل للسلطه هو اخشى ما يخشاه المبام .

وكتبت صحيفة هارتس في مقال افتتاحي تقول «انه لم يكن هناك مؤتمر ذهب اليه اعضاؤه بقلب ثقيل مثل هذا المؤتمر» .

فبينما لم تتردد زعامة مبام في المؤتمرات السابقه عن طرح مسأله استمرار الشراكة في التجمع عـلى التصويت . فقد كان واضحا الان لهذا الحزب ان الحسم قد يكون صعبا

ولكن قضية البقاء في التجمـع ليست القضية الوحيده التي تقلق بال زعامة «مبام» . فقد كان مبام اول حزب بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اثار في حملته السياسية برنامـج السلام الذي استند على استعداد اسرائيل للانسحاب مقابل السـلام الحقيقي . والحدود الامنة والمتفـق عليها على جميع الجبهات . وكـان الشرط : ان كل منطقة تنسحب منها اسرائيل يعلن عنها منطقة منزوعـة السلاح . وان اسرائيل لن تنسحب من هضبة الجولان وستبقى القدس مدينة موحدة كعاصمة لاسرائيل ،وان تبقى بين الصحراء والبحر دولتان هما اسرائيل والاردن فقط .

ولكن منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ . فقد اسمعت داخل حزب مبام اصوات تؤيد اجراء مفاوضات مع كل طرف فلسطيني يكون على استعداد للاعتراف بكيان اسرائيل . كذلك اسمعت اصوات تدعو الى اقامة دولة فلسطينية فـي الضفة الغربية وقطاع غزه .

وهكذا فان الحملة السياسية لمبام، وخاصة الموضوع الفلسطيني ،تشكل بؤرة للابحاث في مؤتمر الحزب ،ولقد تبلور على مر السنين داخل مبام راي محدد حول هذا الموضوع . وهو ان مبام يؤيد ضم اراض فقط حـول مدينة القدس . بينما تضم في الضفة الغربية اراض تعتبر حيوية لامـن اسرائيل .

ويؤمن مبام بان مؤتمر جنيـف يمكن ان يكون وسيلة هامة يتم من خلاله الاتصال بين اسرائيل والدول العربية ، حتى وان اشتـرك فلسطينيون في وفود هذه الدول . ويؤمن حزب العمال الموحد انه بسبب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية داخل الدول العربية ، فانها لا تسعى الى حرب جديدة الان ضد اسرائيل . وهي على استعداد لاجراء مفاوضات .

ويعاني مبام من الشعور بانه لا يستطيع ان يؤثر على الاحداث فـي اسرائيل . وليس له تاثير ايضا في المجالات السياسية . ومع ذلك فقد اسمعت داخل حزب مبام نفسـه اصوات تقول بان الحزب مشغـول جدا بالقضايا السياسية ولكنه لا يهتم تقريبا بقضايا اخرى تقلق بال الجمهور في الدولة . مثل القضايـا الاجتماعية والاقتصادية . والازمات في علاقات العمل وغيرها التي تثقل كاهل المواطن العادي والبسيط .

ملاحظات وتحليلات

الاسرائيلية باللغة العربية بشكـل خاص . تتفق مع الاعلام الاردنـي والاعلام السوري في عدم تغطية اخبار لبنان التغطية التي كان يفعلها الاعلام الاسرائيلي والاذاعة الاسرائيلية قبـل التدخل السوري . كما لوحظ ان الاعلام الاردني يحرص في الدرجـة الاولى على تصوير التدخل السوري بانه جلب الامن والرخاء للبنـان واللبنانيين .. فالفلاحون استانفوا فلاحة ارضهم .. الخ الخ الخ !!

سادسا : لوحظ ان الاعلام السوري يركز هجومه على منظمة فتح . وليس على المنظمات التي تؤلف جبهة الرفض. ويفسر المراقبون ذلك بانه يشير الى ان من اهداف التدخل السوري هو اضعاف فتح لجعل منظمة الصاعقة تشكل العمود الفقري لمنظمة التحرير بدلا من فتح . وذلك تمهيدا لاستبدال السيد ياسر عرفات بالسيد زهيـر محسن . الذي يلاقي عطفا وتاييدا من انصار سوريا وانصار الاردن في المناطق المحتلة . والذي ما انفـك يصفه بعض كبار انصار الاردن بانه الرجل العاقل والمعقول في منظمـة التحرير الفلسطينية .

الضفة والقطاع

سابعا : يلاحظ ان التجاوب فـي الضفة الغربية والقدس هو اشـد واكبر مما هو في قطاع غزه . فموقف القطاع على العموم ما يزال «الانتظار». كما ان القطاع يشغل نفسـه في الوقت الحاضر بامرين الاول يتعلق بتخفيض مخصصات اللاجئين من المؤن، والثاني تدعيم بلديات القطاع بمساعـدات مالية ، وقد الح السيد رشاد الشوا اكثر من مرة في الصحف الى الاردن باعتبارها الجهة القادرة على تحقيق ذلك . اسوة ببلديات الضفة الغربية.

اجتماعات الجامعة العربية

ثامنا : لم ينظر الناس بجدية كبيرة الى اجتماعات الجامعة العربية . ولم يعلقوا الامال الكبيرة على قدرتها على التوصل الى حل جذري . وهـم يعتقدون ان تلك الاجتماعات ستؤدي الى مثل ما ادت اليه الاجتماعـات المماثله في احداث ايلول سنـة ١٩٧٠ . اي انها ستؤدي الى انشاء بعثة شبيهة ببعثة السيد الباهـي الادغم . تلك البعثه التي ساعدت عمليا في تصفية المنظمات لحسـاب الاردن .

تاسعا : يعتقد الناس ان تغيرات جذرية سوف تحدث بالنسبة للتواجد والنفوذ الفلسطيني في لبنان ،وبالنسبة لوزن منظمة الصاعقة . فهم ـ اي الناس ـ يعتقدون ان وجود المنظمات في لبنان سيضعف كثيرا . وان منظمة الصاعقة ستبرز الى السطح اكثـر فاكثر .

الخوف من اليسار

عاشرا : لا يثق الناس كثيرا في مواقف الدول العربية . وهم يعتقدون ان اكثر الدول العربية تؤيد سوريا، وان تظاهرت بعكس ذلك . والسبب كما يراه الناس هو خوف الـدول العربية من اليسار وليس مـن المنظمات . فوصول اليسار الى مركز قوي في لبنان أمر تعتبره الـدول العربية كلها خطرا عليها . سـواء، منها المحافظة التي تمثل اليمين . او «التورية» التي تمثل الوسط ،فاليمين والوسط يخافان من اليسار . بل ان خوف الوسط اشد واكبر .

تهجير اللاجئين من لبنان

هذا من جهة . ومن جهة اخرى . فهناك من يعتقد بان التدخل السـوري في لبنان سيؤدي الى نتائج كثيرة منها العمل على تهجير اللاجئين الفلسطينيين من لبنان الى الضفة الشرقيـة . واحتوائهم في مشروع التنميه الاردنية. ووضعهم من الناحية العملية تحـت نفوذ النظام الاردني الصارم . الامر الذي سيتيح للملك حسين القول بانه يمثل القسم الاكبر من الفلسطينيين، وبعد ذلك فان استعداد الوجاهات والراسماليين وعدد كبير من رؤساء واعضاء البلديات في الضفه الغربية الى ركوب الموجات الجديدة كما ركبوا الموجات القديمة «سيكمل الطابق» كما يقول المثل العامي .

ومهما يكن من امر فان تصريحات بعض المسؤولين الامريكان من ان حل قضية لبنان هو شرط لحل قضيـة الشرق الاوسط . يشير الى ان قناعة سوريا ومعها الاردن وبلدان عربيـة كثيرة هي الدافع الرئيسي الى التدخل السوري ، وليس يدري احد ما اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية ستدفع لهذه البلدان العربية الثمن المتفق عليه ، ام ان سوريا . مثل الاردن صاحب احداث ايلول . تشبه الزبون الذي دفع لصاحب المطعم . ثمن الطعام قبل ان يقدم له صاحب المطعم الطعام .. وبعد ذلك اخذ صاحب المطعـم يماطل ...!!





ديان يدعو لعدم الترحل

[illegible]

تل ابيب – دعا امس عضو الكنيست موشيه ديان الـى اخراج قـوات جيـش الدفاع الاسرائيلي مـن مـدن الضفـة الغربية والاستمرار في صيانة اجهزة الرادار ومراكز الرصد في ظهر جبل السامرة وغـور الاردن •

واضاف السيد ديان ، الذي كان يتحدث امام طلبة جامعة تل ابيب ، ان على اسرائيل ان تعلن الان ومن طرف واحد انها مستعدة لاخراج معسكرات الجيش والمكاتب من المدن في الضفة •

وقال ان مرابطة قوات الامن لا تعتبر فقط قضية يتوجب حلها بعد انتهاء حالة الحرب فليس هناك داع للانتظار لتسويات ثنائية ولتنازلات متبادلة ، ولتسوية بين اسرائيل والدول العربية بل على اسرائيل ان تتخذ خطوات من طرف واحد ، والا تنظر للتعاون من الجانب العربي • اذ ان النظرية القائلة بوجوب ادارة اماكن لا نرغب في البقاء فيها ، مثل مدينة نابلس ، لتستخدم كورقة مساومة للمفاوضات حول السلام هي نظرية خاطئة • ومن يعتقد انه يجب الخروج من اماكن مثل نابلس فعليه ان يخرج الان منها •

واشار عضو الكنيست ديان الى ضرورة وضع خريطة توضح الاماكن التي نرغب في البقاء فيها والاماكن التي لا نرغب في البقاء فيها ، ومن ثم الخروج فورا من هذه الاماكن الاخيرة

واوضح ان سياسة الجسور المفتوحة انتهجتها اسرائيل بدون ان تتباحث حول ذلك مع الاردن •

وقال انه ليس في مصلحة اسرائيل حكم سكان لا يريدوننا ولم ينتخبونا ويحظر علينا ان نقول لهم كيف يعيشون وان يفتحوا حوانيتهم او يغلقوها ، فهذا شأنهم ، ونحن لا نريد ان نفرض او نملي شروطا عليهم •

واضاف انه لا بديل لظهر الجبل في الضفة والمحافظة على المنشآت الحيوية في هذه المنطقة •

وحول الاستيطان قال انه يجب الاستيطان في كل مكان ، فيه ضرورة لذلك بالنسبة لنا •

وحول تهويد الجليل قال انه يرحب بكل من يريد السكن في الجليـل واقامة قرى يهودية هناك ، غير انه يجب عدم محاولة تحويل المناطـق العربية الى مناطق يهودية •

واضاف ان العرب لا يرغبون في ان يصبحوا بصحبة اسرائيـل • وفقـط اولئك الذين بقوا في اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ ، اصبحوا اسرائيليين ، اما العرب في المناطق فانهم يفضلـون ان يكونوا اردنيين • وردا على سؤال حول الوضع في لبنان ، ذكر عضـو الكنيست ديان ان على اسرائيل الا تتدخل بما يجري في لبنان • لان ما يجري هناك هو حرب اهلية • ولا ينبغي ان نتدخل حتى اذا سيطرت سوريا على كل لبنان ، وحتـى اذا فعلت ذلك جهات عربية اخـرى • وطالما ان ما يجري في لبنان لا يتعدى كونه حربا اهلية وغير موجه لمحاربة اسرائيل ، فانه يجب على اسرائيل الا تتدخل •

بدء النقاش السياسى
فى المؤتمر السابع لحزب مبام

تل ابيب – بدأ امس المؤتمر السابع لحزب العمال الموحـد «مبام» بنقاشه السياسي برزفيه الخلاف بين مؤيدي بقـاء الحزب مع حزب العمل فـي نطاق التجمع العمالـي وبـين المعارضين •

وقد تحدث بالاضافة الى شخصيات من الحزب ، ممثلون ضيوف عـن الاحزاب من خارج البلاد • ونقل رئيس وفد الحزب الشيوعي الروماني تحيات سكرتير الحزب الرئيس الرومـاني نيقولاي تشاوتشيسكو • واكد على ان اشتراك ممثل عن الحزب الشيوعي الروماني في مؤتمر – مبام – يبرهن على العلاقات الحسنة والخط السياسي الروماني للشروع باتصالات ونقاشات بناءه مع القوى الديمقراطية التـي تناضل من اجل السلام والتفاهـم والتعاون بين الشعوب •

واوضح ان لبلاده مصلحة عميقة في السلام والامن الدوليين ولهذا فقد عملت في الماضي وستعمل في المستقبل على وضع حد للصراع في الشرق الاوسط ومن اجل احلال السلام الدائم فيها • وقال ان رومانيا تؤيد عقد مؤتمر جنيف باشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية •

ونقلت ممثلة الحزب الاشتراكـي الايطالي ، السيدة انريكا لوكرلي تحية سكرتير الحزب السيد بيترو تينـي واشارت الى موقف حزبها الذي يرى في التقدم نحو السلام في المنطقة مساهمة للسلام في العالم •

ونقل السيد جي بم ، ممثل الحزب الاشتراكي الفرنسي وممثل اللجنـة الفرنسية من اجل السلام في الشرق الاوسط ، تحيات حزبه كذلك • وقال ان سكرتير الحزب فرنسوا ميتران يعتزم القيام في ايلول القادم بزيارة لاسرائيل والاجتماع ايضا مع زعماء – مبام – •

وتليت بعد ذلك تحيات ممثلي احزاب اشتراكية اخرى ومنظمات لها علاقات مع – مبام – في العالم •

وقد بدأ النقاش السياسي السيد نفتالي بيلد السكرتير السياسـي للحزب ، الذي استعرض القضايا التي ثارت في الحزب حول الاستمرار في البقاء داخل التجمع العمـالي ، والاعتبارات التي تؤيد وتعارض ذلك • وتحدثت بعد ذلك عضو الكنيسـت السيدة حايكا غروسمان التي اعربت عن رأيها في انه قد حـان الاوان للانفصال عن التجمع والسير كحزب مستقل •

كما تحدث عدد من الخطباء الذين برز بينهم الخلاف حول البقاء داخل التجمع •

امر باعـادة طفلين مـن احـد سكان الطيبـة الى أمهمـا

القدس – امرت امس محكمة العدل العليا في القدس السيد عبد السلام مصاروة من الطيبة ، والذي يحمل جنسية امريكية باعادة ابنيه من زوجته الامريكية السابقة اليها • وذلك بعد ان احضرهما معه الى البلاد خلافا لرغبتها

وكان السيد عبد السلام مصاروة قد تزوج من مواطنة امريكية مسيحية سنة ١٩٦٩ الا انهما اضطرا الى الطلاق بعد ان انجبا ولدان يبلغان من العمر الخامسة والثالثة • ولما قدم الى البلاد احضرهما معه خلافا لرغبة والدتهما • التي استصدرت امرا في محكمة امريكية باعادتهما اليها • وذلك قبل الامر المذكور من محكمة العدل العليا •

دراسة شاملة للاوضاع العامة فى نابلس

نابلس – من محمد عميرة – عقدت الهيئات الوطنية الممثلة لجميع الفئات في المدينة اجتماعا في قاعة البلدية بعد ظهر امس تدارست فيه الاوضاع في المدينة بصورة شاملة وناقشت الشكاوى المقدمة من المواطنين للبلدية بصدد تصرفات الجيش في اثناء الحوادث الاخيرة

وقد تقرر في الاجتماع توجيه مذكرة الى القائد العام للضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري تتضمن استنكارا لهذه التصرفات والمطالبة بوضع حد لها • والطلب الى السلطات العمل على مراعاة شعور المواطنين حسب ما نصت عليه المواثيق والقوانين الدولية المتعلقـة بحقوق الانسان •

كذلك تضمنت استنكار القيام الحاكم العسكري في الثالث من الشهر الحالي باستدعاء قاضي نابلس الشرعي ومخاتير المدينة والقضاء وتحميلهم مسؤوليـة المحافظة على الامن في الخامس من حزيران وحددت المذكرة مسؤولية القاضي الشرعي كرجل دين لا يتدخل في هذه الامور واعتبرت استدعاءه مساسا بشعـور المواطنين •

نقل مئات الاطنان من الشمام الى لندن فى طائرات «ال–عال»

مطار بن غوريون – عتيم – ارسلت مئات الاطنان من الشمام في طائرات شركة الطيران الاسرائيلية – العال – الى لندن لمنع ابادتها اذ تعذر ارسالها في احدى السفن •

وقال متحدث بلسان – العال – امس ان المزارعين طلبوا من وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي المساعدة في نقل الشمام بطريق الجو لعدم توفر سفينة لنقله الى لندن • وقد وافقت شركة – ال عال – على نقل الشمام بسعر منخفض •

٥٨ قتيـلا فى اعصار غربى الهند

نيودلهي – رويتر – ذكر امس ان ٥٨ شخصا قتلوا في اعصار ضرب المناطق الساحلية في ولاية غوجارات في غرب الهند في اواخر الاسبوع الماضي • وقد اندفع الاعصار من البحر العدي الى الشمال من بومباي • وكان بيـن الضحايا ١٤ من صيادي الاسماك ابتلعتهم مياه البحر •

وصول عضـو فى مجلس الشيوخ الاسترالى الى البلاد

مطار بن غوريون – صرح امس السيد ايلان ميسن ، عضو مجلس الشيوخ الاسترالي ، لدى وصوله مطار بن غوريون بان اسرائيل هي احدى الدول ذات البطولة والمجد القليلة العدد حتى الان في العالم •

وسيحل السيد ميسن لدى مكوثه في البلاد ، ضيفا على وزارة الخارجية وسيجتمع بعدد من الوزراء ، كمـا سيطلع بشكل خاص على اوضاع المواطنين العرب في البلاد وسكان المناطق

وسيتوجه الضيف الاسترالي بعد اختتام زيارته للبلاد الى اوروبا في جولة ليوغسلافيا وهنغاريا والاتحاد السوفياتي وكذلك اليابان •

وزير الزراعة يقوم بجولة فى الضفة

نابلس – من محمد عميرة – قام امس السيد اهرون اوزان وزير الزراعة بجولة للضفة الغربية واطلع عـلى المزارع ومراكز التجارب الزراعية فيها •

واشاد السيد اوزان بالانجازات التي حققتها الزراعة في الضفة بمساعدة الخبراء الاسرائيليين •

واوضح ان دخل الفرد في الضفة بلغ سنة ١٩٧٤ (٦٦٦ دولار) اي بزيادة خمسة اضعاف عما كان عليه سنة ١٩٦٦

المؤتمر الدولى لتاهيل المصابين يفتتح اليوم فى تل ابيـب

مطار بن غوريون – عتيم – وصل الى البلاد امس قادمين من الشرق الاقصى الدكتور هاري فانغ من هونغ كونغ ، نائب رئيس المنظمة الدولية لتاهيل المصابين للعمل وطبيبان كبيران من الفلبين الدكتور ديوغراسيا تبلان والدكتور لوردس ايغناتسيو للاشتراك في المؤتمر الدولي لتاهيل المصابين الذي يفتتح اليوم في تل ابيب •

منع موظفى الدولة من مقابلات صحفية معهم

القدس – توجه السيد يعقوب نيتسان المسؤول عن مديرية جهاز الدولة ، بطلب الى المديرين العامين للوزارات لتذكير موظفيهم من جديد بالتعليمات التي تمنع موظفي الدولة من الموافقة على اجراء مقابلات معهم في وسائـل الاعلام •

ولفت السيد نيتسان كذلك انتباه المديرين العامين الى التعليمات التي تمنع انتقاد الحكومة ووزاراتها بصورة علنية طبقا لقانون جهاز الدولة •

السجن لمتهمين بالانتماء لمنظمة «فتح»

الخليل – لمراسلنا – نظرت المحكمة العسكرية في الخليل امس في قضية محمد عبد العزيز الورائنة من قرية الشيوخ والمتهم بعضوية منظمة فتح والتدرب على حمل السلاح وقد طلب المدعي العام العسكري من المحكمة فرض عقوبة السجن عليه لمدة ٤ سنوات الا ان المحكمة اخذت بوجهة نظر محامي الدفاع الاستاذ حسين الشيوخي وقررت الاكتفاء بحبس المتهم مدة ٢٢ شهرا من تاريخ توقيفه قبل عام • كما نظرت نفس المحكمة في قضية موسى الهرش من قرية الريحية بمحافظة الخليل والمتهم بعضوية فتح وتقديم ملجـأ ومساعدات لرجال مسلحين وقـررت حبس المتهم لمدة ١٨ شهرا من تاريخ توقيفه قبل ١١ شهرا وقد رافع عنه المحامي حسين الشيوخي كما اجلت المحكمة النظر في عدة قضايا اخرى لوقت لاحق •

مؤتمر جنيف يواصل مناقشاته لحل مشكلة البطالة بالعالم

جنيف – رويتر – واصل مؤتمر التوظيف العالمي المنعقد حاليا في جنيف مناقشاته من اجل حل لمشكلة البطالة في العالم وقد شهد المؤتمر خلافات في الرأي حول المقترحات التي تقدم بها مكتب العمل الدولي في هذا الشأن وتفيد انباء المؤتمر انه لم تتبيـن بوضوح النتائج التي قد يسفر عنها المؤتمر حتى الان •

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

عدم اجـراء اية تقليصـات

اشتركت في هذا اللقاء وزارة المعارف لتحسين ظروف التعليم في المدرسـة العربية والعمل على تأليف كتب دراسية اصلية لصفوف المدارس دون اللجوء الى ترجمة هذه الكتب من مصادر عبرية وكذلك العمل على تحاشي الازدحام الشديد في الصفوف في المدرسة العربية وتاهيل المعلمين واطلاعهم على احدث طرق التعليم الحديثة

كما ودعت الى تنظيم دورات وايام دراسية بصورة متواصلة للمرأة العربية بهدف اطلاعها على محاسن مراعاة شروط تنظيم الاسرة •

وقال السيد رسمي بيادسة ان المشكلة الرئيسية للتعليم هي الشكل الذي يجب ان يثقف به الطالب العربي لاننا نريد ان نثقف طالبا عربيا مرتبطا بقوميته معتزا بها حريصا على انتمائه الاسرائيلي ومخلصا لدولته •

ان شعور الانتماء القومي لدى الطالب العربي لا ينفي امكانية وجود الطالب العربي الاسرائيلي والذي له من المميزات الاسرائيلية الكثيرة الى جانب هويته القومية • وعلى منهاج التعليم المقدم للطالب العربي في المرحلتين الابتدائية وفوق الابتدائية ان يراعي هذه الاعتبارات الاساسية في عملية ورسالة التعليم •

وذكر وزير المعارف انه يؤيد موضوع تعليم – الخلاف العربي الاسرائيلي – في المدارس العربية • واضاف اننا في البلاد سنضطر الى العيش فترة غير قصيرة في جو من التوتر النابع من طبيعة العلاقات القائمة بين الدول العربية واسرائيل

ومع هذا اكد الوزير انه يجب علينا ان لا تنسى القرابة الكبيرة التي تربط بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي •

واعرب السيد يدلين عن رأيه بان الصراع اليهودي العربي وصل اوجه حاليا والمنطق يقول ان هذا الصراع لا بد ان يبدأ بالافول •

ومضى وزير المعارف يقول ان المواطن العربي في اسرائيل يتخبط في مشكلة مركبة هي هويته المزدوجة • وقال ان المواطن العربي يمكنه الحفاظ عـلى عروبته وعلى كونه اسرائيليا مخلصا للدولة في ان واحد •

هذا واعرب الوزير عن تأييده لتشكيل مجلس يهودي عربي مشترك لمعالجة شؤون التربية والتعليم في الوسط العربي عوضا عن الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة التي طالـب المشتركون بالاجتماع الغاءها وضـم المواطنين العرب في نطاق المؤسسات النقابية والادارية العامة •

رئيس الاركان

على الحدود الشمالية •

وقال ان جيش الدفاع على استعداد لكل طارئ ومستعد لمجابهة كافـة الاحتمالات ، واكد حق اسرائيل فـي اتخاذ الخطوات الضرورية اللازمـة للمحافظة على امنهـا وسلامتها وعلى استتباب الهدوء في المنطقة الشمالية •

وكان الجنرال غور يخطب ظهـر امس في الاستعراض العسكري المهيب الذي جرى في الساحة الخارجية لمقام سيدنا النبي شعيب عليه السلام • الكائن على مقربة من طبريا بمناسبة اختتام المناورات العسكرية الصيفية لعدة وحدات عسكرية مـن المشاة الاسرائيليين ، اكثريتهم من جنود وحدة الاقليات الذين كان لهم نصيب كبير في العمليات العسكرية على الحدود الشمالية في الفترة الاخيرة •

وقد اشاد الجنرال غور في سياق كلمته بالمستوى العسكري الرفيـع الذي وصل اليه جنود وحدة الاقليات وبالانجازات الحربية الهامة التي حققتها الوحدة طيلة تحملها مسؤولية المحافظة على الامن والهدوء في الحدود الشمالية

هذا وقد شهد الاستعراض العسكري ايضا الميجر جنرال رفائيل ايتان القائد العسكري للمنطقة الشمالية ولفيف من كبار ضباط الجيش والشرطة وحرس الحدود ، وقائد وحدة الاقليات وكبار ضباط قيادته ، كما شهد الاستعراض ايضا عدد كبير من وجهاء الطائفـة الدرزية في اسرائيل • وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل والشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست ونائب وزير الزراعة ولفيف من رؤساء المجالس المحلية والضباط والجنـود المسرحين والشباب المثقف واوليـاء الجنود المحتفى بهم وعدد كبير مـن المدعوين •

سوريـا تتخـذ

خلال ٤٨ ساعة • وقال انه لم يرافق هذه التحركات العسكرية اي بيـان يوضح الغاية منها او يحدد المهمـة التي كلفت بها •

وذكرت امس صحيفة « تشرين » التي تصدر في دمشق في رسالة لها من بغداد ان سوريا حذرت العراق من كل عمل استفزازي او عدواني على الحدود السورية •

وقالت الصحيفة ان تحركات قوات الجيش العراقي تثير الشبهة خاصـة على ضوء الحقيقة ان الامر يحدث في الوقت الذي تتعرض فيه المنطقة للخطر وتتحدى الاخطار للتدخل من جانب دول استعمارية وفي مقدمتها الولايـات المتحدة وبريطانيا •

واستقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري في دمشق بعد ظهر امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في دمشق

وصرح مصدر رسمي بان السيد خدام اطلعهم على التحركات الحربية للقوات العراقية على الحدود السورية العراقية مما يثير الشكوك حول اهدافها في هذه الظروف بالذات •

صندوق دولى

الصندوق •

ومعروف ان الدول الصناعية تبرعت بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار للصندوق في حين قدمت الدول النفطية ٤٠٠ مليون دولار •

واكد الدكتور فالدهايم ان حـل العديد من المشاكل الاقتصادية التـي تواجه العالم حاليا يكمن في زيادة الانتاج الزراعي بصورة متواصلة ولا سيما في الدول النامية واضاف ان تاسيس الصندوق المقترح يشكـل خطوة كبيرة نحو حل هذه المشاكل •

مبعوث من الرئيس

ليس للجولة اية علاقة بالاحداث الجارية في لبنان ورفضت هذه المصادر الافضاء بمعلومات حول ما اذا كان السيد لين يحمل رسائل من الرئيس فورد الى زعماء دول المنطقة •

ويشرف السيد لين على تقسيـم النفقات الامريكية بما في ذلك المساعدات الخارجية ، وهو يعد ذا نفوذ قوي في هذا المجال • وقد شغل في السابق منصب نائب وزير التجارة الامريكي

الانباء

جريدة يوميـة سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز

جمعيـة منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع هاريكما ٧ روميما – القدس

تلفون ٤/٥٢٧٢٢٣ المراسلات ص•ب ٤٢٨

فرع حيفا والشمال جادة أوم ٤

تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص•ب ٤٤٤٢

فرع تل ابيب شارع اتجارين أ[illegible]

تلفون ٢٥٨١١١

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

تطبع في مطابع دوكمام م.ض

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

مشاورات للتعجيل بارسال [illegible]

الجامعة العربية المؤلفة من ٢٠ دولة الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية لوقف الاقتتال في لبنان •

ويواجه قرار الجامعة العربية ارسال قوة امن عربية امام عقبة رئيسية حتى الان بشخص الرئيس اللبناني سليمان فرنجية • فقد بعث الرئيس فرنجية رسالة الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية يقول فيها ان قرارات اجتماع وزراء الخارجية غير ملزمة لبلاده طالما ان لبنان لم يشترك فيهـا •

قوة ليبية تصل لبنان

وذكرت مصادر وثيقة الاطلاع فـي دمشق امس ان كتيبـة من القوات الليبية يبلغ عدد افرادها حوالي ٦٠ جنديا وصلت الى دمشق ليلة الخميس واجتازت الحدود السورية الى لبنان صباح امس •

وقالت هذه المصادر انه من المتوقع ايضا وصول كتيبة جزائرية في طريقها الى لبنان •

واضافت هذه المصادر [illegible] قرارات مؤتمر وزراء الخارجية [illegible] الذي انتهى في القاهرة [illegible] وخاصة ما يتعلق فيها بشكل [illegible] عربية مشتركة للمشاركة [illegible] في تحقيق الامن والاستقرار [illegible] ان سوريا ترحب بهذه [illegible] ذلك ياتي دعما للموقف [illegible]

هذا وقد حدث ركود في [illegible] صباح امس في بيروت بعد [illegible] من معارك عنيفة واصل [illegible] الفلسطينيين وحلفاؤهم من [illegible] اللبناني كفاحهم ضد التدخل السوري في لبنان •

وجاء الركود في القتال [illegible] مساع بذلها السيد عبد [illegible] رئيس الوزراء الليبي في [illegible] الى وقف اطلاق النار • ولكن [illegible] نيران الاسلحة الصغيرة [illegible] الرشاشة الثقيلة استمر [illegible] امس •

زهـرة تذبـل

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين هنا ينعون [illegible] الحزن والاسى وفاة الطالب

وليـد

نجل الشيخ خالد محمد بدارنة • ويتقدمون بتعازيهم الحارة [illegible] وعائلتـه •

انا لله وانا اليه راجعون

زهـرة تذبـل

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين هنا ينعون [illegible] الحزن والاسى وفاة الطالب

وليـد

نجل الشيخ خالد محمد بدارنة • ويتقدمون بتعازيهم الحارة [illegible] وعائلتـه •

انا لله وانا اليه راجعون

زهـرة تذبـل

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين هنا ينعون [illegible] الحزن والاسى وفاة الطالب

وليـد

نجل الشيخ خالد محمد بدارنة • ويتقدمون بتعازيهم الحارة [illegible] وعائلتـه •

انا لله وانا اليه راجعون